

٩٢٢
١٠٢

مشارك الأتوار في آل البيت الأظهار، تأليف عبد الرحمن
ابن حسن بن عمراً أجهوري (- ١١٩٨ هـ) . كتبت في
القرن الثالث عشر الهجري .

٢٧ق ٢٥س ٥ر٢٣ × ٥ر١٦ سم

٣٢٢٨

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، الأبواب بالحمر .
الاعلام ٤ : ٧٥ ، معجم المؤلفين ٥ : ١٣٥

١- تراجم القادة الدينيين أ- الأجهوري ، عبد

الرحمن بن حسن - ١١٩٨ هـ ب - تاريخ
النسخ .

1575

1575



١

مشارف الأنوار في آل البيت
الأطهار ، لعبدالله بن حسين
الأبجوري

١٥٤

الروح المعاني . ١٣٥٨

٣١٥٥٥
١٢١٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي كسى بيت النبوة بجبال ونوفراة واتزل فيهم انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجز اهل البيت ويظهركم نطفهم اياكم وصلى الله على سيد الامين
والله وحجبه اجمعين اما بعد فيقول عبد الرحمن الاجهوري ابو اللطائف المالكي
المصري الازهرى قد سألني بعض الاحباب ونجدة الطلاب عن معزال البيت المدفونين
بمعصر المشهورين منهم وقد كنت فيما سبق صنفت هذه الرسالة فبدت لي نكاث
ومزايبا وجئت نفسي لذكر آل البيت الغير المشهورين المدفونين فاجبت ان اصنع
رسالة في ذلك وسميتها مشارق الانوار في آل البيت الاطهار ورتبتها على رابع
ابواب وخانقين وتمتد وفضل فاقول وبالله المستعان وعليه التكلان
الباب الاول فيما يتعلق به صلى الله عليه وسلم فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان ومان ابوه وامه حامله به علي الصحيح وارضعته
توبه جارية عمه ابي لهب واعرضها حين بشرته بولادته ثم ارضعته بعدها
حليمة السعدية وفضلته لمضي سنتين وشق قلبه الشريف لاربع سنين و
امه لست سنين ودفنت وهي راجعة من زيارة اخواله بني النجار بالابوا محضنة
ام امين وحملت الي جده عبد المطلب بمكة فكلفه الي ثمان سنين فمريض فاصي
به الي عمه ابي طالب وسافر به الي الشام في تجارته وكان عمه ثمان سنين
ولما بلغ خمس وثلاثين سنة بنت فرئيس الكعبة فلما وصلوا الي موضع الحجر اختلفوا
فيمن يضعه موضعه ثم رضوا بان يضعه هو فوضعه بيده فلما تم له اربعون سنة
جاه جبريل وهو في غار حراء فقال اقرأ القصة المشهورة والاشهد ان شهد
ابدا الوحي كان في رمضان يوم الاثنين سبع ليل مضت منه ولما فشا الاسلام
مشا كفار فرئيس الي عمه ابي طالب بشكون ما يسمون منه من سب آلهم وزم
ديهم وقالوا اعطنا محمدا نقتله وخذ به له عمارة بن الوليد فابى فشا عوا بان
ساحر واخذوا في اعدائه واعدب من اسلم بعد ان ارهم الايات ولما اشتد الحال

تامل

هاجر

هاجر جمع من المسلمين الي الحبشة بانشارته فاكثروا النجاشي وكانوا اثني عشر
رجلا وخمس نسوة منهم عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا بعده ثم ان كفار قريش انفقوا على قتله صلى الله
عليه وسلم فابوا بها ثم ومنو الطالب فاحضروها من مكة الي الشعب ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بمكة من المسلمين ان يخرجوا الي ارض
الحبشة فانطلق اليها عامه المؤمنين وكانوا اثني وثمانين رجلا وثمانين عسكرة
امارة وانفق قريش على ان لا يبايعوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم
ولا يدخلوا اليهم شيئا من الرزق حتى يسلموه لهم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها
في جوف الكعبة وثم ادعى الامر علي ذلك ثلاث سنين واكثت الارض الصحيفة
ومحى بها الاسم الله فرجعوا عن ذلك وقالوا انه محمد ثم ان خديجة وابطال
ماتا في عام واحد لعشر مئة من المبعث قبل الهجرة ثلاث سنين ولما مات
ابو طالب نالت قريش من النبي ما لم تكن تطع فيه في حياة ابي طالب فخرج الي
الطائف يلتمس الصدقة من تصيف فلم يجبه منهم ذلك واخذوا به عبيد ثم
يسبون ويضربونه بالجارية ونجاة الله منهم وفي رجوعه من الطائف مدي
تفر من جنت نضيبين فاموا به وخرج به قبل الهجرة بسنة ليلة السبت
سبع وعشرين خلف من ربيع الاول علي احد الاقوال وشق صدره الشريف
خمس مرات الاولى في طفوليته عند حليمة والثانية وهو ابن عشر سنين
والثالثة ليلة الاسراء والرابعة حين جاه الملك بالوحي والخامسة في النور
ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة وانظر الاذن فبينما الامر
كذلك واذا اباي جهل انما رعى كفار قريش ان ياخذوا من كل قبيلة رجلا
جلدا ومعه سيف فيضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربة فيقتلونه
فقال اليس هذا هو الذي قاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تبث
هذه الليلة علي فراشك فلما جت الليل اجتمعوا على بابه يرمونه فخرج
عليهم عليه السلام واخذ حفنة من ثراب فجعل ينثره على رؤسهم وقلوبهم
هذه الابايس الي قوله فجمع اليهم فذهب ولم يبصروه ثم اذن لرسول الله

صلى الله عليه وسلم في الهجرة فخلق عليا رضي الله عنه ليوذي عند الوداع ^{موجب}
عنه ابا بكر فربما ناضبوا وانبا غار بثور فتوارى فيه ثلاث ليال وانما سمى الله
عنها مع مدورهم علي الفار ثم سارا اذ عرضا لهما سدافة بن مالك فساخت
قد ما فوسيه الى ركبها فتادها بالامان فخلص فاكرمها فقدا المدينة يوم
الاثنين في ربيع الاول فلقها المسلمون بظهر الكوفة فاشهد حسبه اليهود
له واذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال وكانت مفازيه بقية
سبع وعشرون وسدا به النبي بعث فيها سبع واربعون علي خلاف في العدي
وفتح مكة شرفها الله وكان في رمضان سنة ثمان من الهجرة ولم يقتل احد
بيده الا ابي بن خلف في احد وقدم عليه وفود العرب سنة تسع ونسب
سنة الوفود وفيها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يحج بالناس
وفي العاشرة حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ونزل اليوم اكلت لكم
دينكم الابد وتوفي يوم الاثنين لليلتين مضتا من ربيع الاول سنة احدى
عشرة من الهجرة **الباب الثاني** في ذكر حليته صلى الله عليه وسلم قال
واصفه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ريعه بس بال طويل والقصير
ما بين التكتلين عظيم الجمه والهامه رجل الشعر يبلغ شمسه شجة اذنه
وربما بلغ منكبيه ازهر اللون واسع الحاجبين ازج الحواجب من غير فرت
وفي روايه بقدرت امني المدين له نور يملوه سهل الخدين ضليع الغم
اشكل العينين اشنب مفلج الاسناب ادع العينين دقيق المسريره كان
عنقه جيد ومبه في صفا الففنه كث اللحية وفضل الخلق في السمن
والنخافة عريض الصدر مستوي البطن والصدر فخيم الكراديس طويل
الذنين سائر الاطراف اشهد الذراعين والمناكب واعالي الصدر له
خط من الشعر يضرب من نقطه بخده الي سدره شتى الكفين والقدمين
خضات الاخضرين مسج القدمين بمشي لكفاء كانما يخمد من صيب ذريع
المشيد اذا التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء جل نظره الملاحظ بسوف اصحابه وببدا من لقيه بالسلام
حتى الصبيان

حتى الصبيان متواصل الاحزان دائم الفكر طويل السكون لا ينكلم من غير
حاجة بغيره الكلام ويختمه باشفاه ينكلم بجوامع الكلم فضلا لافضل
فيه ولا تقصير وربما اعاد الكلمة ثلاثا لتفهم عنه بس بالجاني ولا
بالمهين بعظم النعمه وان دفت لم يكن يدم ذواقا ولا يمدحه ان اعجبه
الطعام اكل منه والا تتركه ياكل باصا بعد الثلاث وربما استعان بالبراع
ويشرب في ثلاثة انقاس وكان ياكل ما وجهه ولا ينكف ما فقد واذا لم
يجد شيا صبر حتى شه الحرج علي بطنه وكان اكثر طعامه التمر والماء
ويلبس ما يجده وشبرا ما لبس ثوبا واحدا لا يسبل القميص والازار بل
يكلها فوق كعبيه او الى نصف ساقيه وكان يمشي حافيا ومنفلا وكس
الغرس والبصر والحمار ما كاف وعربا لكن اكثر ركوبه الاولين واما البقل
فكان قليلا في بدر العرب لكن اهدى له فركبه وركب منفرد او مردقا خلفه
بعده او زوجته او غيرهما وكان اكثر جلوسه محشيا بيده وفرا شه
من ادم محشوا ايضا وكان احب الثياب اليه القميص والسراويل ^{والقميص}
لا يقضب لنفسه ولا ينصير لها وانما يقضب للمحق حتى يفضره اذا اشار
اشار بكفه كلها واذا نجب قلبها واذا اهد امر اكثر من مس لحبته بمنح
ولا يقول الا صفا وبورس ولا يقول الا صدقا جل ضحكه التسم بدم كدم
كل قوم ولا يدخر عن الناس ويحذر الناس ويحرس منم من غير ان
يطوي عن احد منهم بشده وخلقته يتفقه اصحابه ويسال الناس بما في
الناس بحسن الحس وبصوبه وبفتح القبح وبوجهه ولا يجلس ولا
يقوم الا علي ذكر ولا يوطن الا ماكن وينص عن ابطانها واذا انتهى الي
قوم جلس حيث ينصن به المجلس ويا يمد لك ويعطى كل جلسا شه
نصبه حتى لا يحسب جلسه ان احد اكرم عليه من بحالسه ويهود المدحج
حتى بعض الكفار واهل النفاق وما اخذ احد بيده فارسلها حتى يركبها
الا حد وكان يخفض نعله ويرفع ثوبه وينفي الهوام عنه ويحب شانه
ويخدم اهله وما اشهر خادما والاقال له في شبي صنع لم صنعته ولا

في شئ تدركه لم تدركه سنا كما من سالة حاجه لا يردده الابها او بما بسرت
القول ويسعى في حاجه ذي الحاجه وسع الناس بسطه وخلقها فصارت لهم
ابا وصاروا عنده في الحق سواء ختفا ضلبي بالسفوي مجلسه مجلس حلم
وجبا واما انه لا يرفع فيه الاصوات ولا يحصل فيه فلتان يعاطفون فيه
بالنقوى متواضعين دائم البشر بين الجانب بس سبحان ولا فحاشي لا يذم
احدا ولا يعيره ولا ينكلم الا فيما يردونوا به اذ انكلم اطرفي جلسا وانه كانما
على رؤسهم الطيره واذا سكنت نكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من نكلم
انفتوا له حتى يفرغ صلي الله عليه وسلم وكان كالملا في الخلق والخلق به
ومن معجزاته الغدران وهو اعظمها وشق الصدر وانشقاق العود واخباره
عن بيت المقدس لما ساله المشركون صبيحة الاسراء والرس في غمروه
حينئذ يقبضه شراب في وجوه القوم ونسج العنكبوت بالفار كوقوف
الجمارين وعوده لعمران الله بغيره الاسلام وعلق ان يذهب الله عنه
الحر والبرد واحمد الله بن عباس بالثاويل والفقه في الدين وجمالها ببر
فصار سابقا ولا شئ بن مالك بطول العمر وكثرة المال والولد وجمالها ببر
بالبركة في نهر حاطة ونقله في عين علي وهو ارمه فوفى ولم ترمه
ابدا بعد ذلك ورد عين قتادة بن النعمان وشهادة الشجر له بالسالة
وانبائه لنترة عند فضا حاجته ونسليم الحجر والشجر عليه وحينئذ
الجنح ونسج الحصار كفه ونسج الطعام بين اصابعه ونطق الذراع
وشكا به الجمل ونسج الماء من بين اصابعه وبين الحجر تحت قدمه وقوله
لرجل باكل بشما له كل يمينك فقال لا استطيع فقال له لا استطعت فكل جلي
ان يرفعها الي فيه بعد ونسج الاصنام المعلقة حول الكعبة يوم الفتح
حين اشار اليها وقال جاء الحق وزهق الباطل واظام الف من صاع شعير
بالخندق وكثرها البير نقله فيها ومسح على راس الاقوع فذهب داوه
واعطاه عكا شه بنو محسن يوم بدر جزا من حطب فصار في يده
سيفا ولم يزل عنده وكذلك وقع لعبد الله بن محض يوم احد واخباره
عن المصيات

بين يديه

عن المصيات كاجاره عن مصارع المشرعين يوم بدر فقم بعد احد منهم
لمصدره وان طاعة منهم يفزون البحر منهم ام حلام بنت ملحان وان عثمان
نصيبه بلوس شديده فاصابته وفشل وقوله في الحسن ان ابني هذا سيده وعل
الله ان يصلح به بين قسطين عظيمين من المسلمين فصالح معا وبه وحضرت
الفتن واجاره بفشل الاسود العنسي وهو يصنع ليله قتله وقوله
لثابت بن قيس بعث حميدا وبقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة ذكر اولاده
الاصح انهم سبعة ثلاثة ذكور واربعه اناث اولهم القاسم وبه كان
يكفي ثم زينب ثم رقيه ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم عبد الله وسمي الطبيب
والطاهر وكل هولاء ولدوا بكمه من خديجة وهي الاولى ثم ابراهيم بالمدنية
من مارية القبطية هذا هاله النفوس ملك مصدقا ما القاسم مات بمكة
وهو اول بيت من ولده ويولد عبد الله مات بها ايضا واما ابراهيم فولد في
ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات في ربيع الاول سنة عشر وقد بلغ
سنة عشر شهرا وقبل غير ذلك واما زينب فمتر وجهها ابن خالتها ابو العاص
ابن الدبيع بن عبد العزي بن عبد شمس بن عبد مناف واما هالة بنت خويلد
فولدت له عليا واقامة فاما علي فاراد في النبي صلى الله عليه وسلم وراه يوم
الفتح ومات مرهقا واما امامه فمتر وجهها علي بن ابي طالب بعد خالتها فاطمة
ونزولها بعد موت علي المنيعة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت
له يحيى بن المنيعة وماتت عنده ولدت زينب سنة ثلاثين من مولده
صلى الله عليه وسلم وماتت سنة ثمان من الهجرة واما رقيه فمتر وجهها
عثمان بن عفان فولدت له عبد الله مات بعدها وقد بلغ ست سنين فمتره
ذلك في عتبه فورم وجهه فمات ولدت سنة ثلاث وثلاثين من مولده صلى
الله عليه وسلم وماتت يوم فدوم زيد بن حارثة بشيرا بعتلي بدر واما
ام كلثوم فمتر وجهها عثمان بعد موت رقيه فلهذا يسمى ذا النورين روي ابن
ماجة وابن عسائر عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل لقد امرني ان ازوجك ام كلثوم

بمنزل صدق رضية وعل مثل محبتها ولم تلده له مات سنة تسع من الهجرة
 واعلم ان رضية وام كلثوم تزوج احداهما عقبه بن ابي لهب والاخرى عقبه
 ابن ابي لهب الذي اكله الاسد بعد عونه صلى الله عليه وسلم وطلقا قبل
 ان يدخل بهما بامر ابي لهب قبل ان تزوج برضية عقبه والمنزوح
 بام كلثوم عقبه واما فاطمة فتزوجها علي وهو ابن احدى وعشرين
 سنة وخمس اشهر عقب رجوعهم من بدر او احد على الخلف وكانت ولادتها
 قبل النبوة بخمس سنين ايام بناء البيت وتوفيت بعد ابيها سنة اثنى عشر
 وقد خطبها ابو بكر وعمر ثم ارضى عنهما فخطبها على فاجابه وجعل صدقها
 درعه ولم يكن له غيرها وجعل صلى الله عليه وسلم لها وسادة من ادم حشوها
 ليف وولد البيت رمالا بسوطا واعطاها اهاب كيش ثغرها وخملا وسفاه
 وجذنين كما ورد وفي مسلم هبها صلى الله عليه وسلم في عرس فاطمة بما قضى
 ثم افرغه على علي ثم قال اللهم بارك فيهما وبارك لهما وقال الهمزة ان اعيانها
 بك وذرنيها من الشيطان الرجيم ولم يتزوج عليها على حتى ماتت وقد كانت
 خطب عليها بنت ابي جهل فانكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابا فترك على الخطبة
 وقد ولدت فاطمة من علي سنة ثلاث ذكور وثلاث اناث فالذكور الحسن
 والحسين والحسن والاناث زينب وام كلثوم ورضية فاما رضية فماتت قبل
 البلوغ واما الحسن والحسين فاعقبا واما الحسن فادرج سقطا واما زينب فتزوجها
 ابن عمها عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا
 وام كلثوم وبارك بسطه فاما ام كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب وولدت
 له زيدا ورضية وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر بن ابي طالب
 فان معها ثم تزوجها بعده اخوه محمد فان معها ثم تزوجها بعده اخوه
 عبد الله بن جعفر فماتت عنده ولم تلد لاحد من الثلاثة شيئا ذكر اعماه
 وهم اثني عشر حمزة والعباس وهما المسلمان وابوطالب والصحيح انه مات
 كافرا واسمه عبد مناف وابولهب واسمه عبد العزى والحارث والذبير وحجل
 ويسمى

تامل

ويسمى الغيرة وعبد الكعبة وقتم وضار والقياد والمقوم وقيل غير ذلك
 فاما حمزة فهو اخوه من الرضاع ارضعتها ثوبية الاسلمية وكان اسن منه
 يسبح ولم يعقب احدا من اولاده واما العباس فكان اسن من رسول الله
 الله عليه وسلم بسنتين او ثلاث وكان يقيم اسلامه الى يوم فتح مكة وقيل
 اسلم قبل يوم بدر توفي سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه عثمان وولده
 من الذكور عشرة الففضل وكان اكبرهم وعبد الله وعبيد الله ومعبود ثم
 وعبد الرحمن والحارث وشبر وعوف وثمام وكان اصغرهم ومن الاناث
 ثلاث ام حبيب وام كلثوم وامية واما ابوطالب فولد له طالب وعقيل وجمع
 وعلى وام هانف وجمانة وقد اسلموا جميعا الا طالبا واما ابولهب فولد له عقبه
 ومعبوب ودره وهولاء قد اسلموا وعقبه الاسد واما الحارث
 وهو اكبر اولاد عبد المطلب فلم يدرك الاسلام واحلم من اولاده اربعة
 نوفل وربيعة وابوسفيان وعبد الله واما الذبير فولد له عبد الله وحنينا
 وصفيية وام الحكم وام الذبير اسلموا جميعا وشهد عبد الله مع النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم خيبر ويوم حنين وثبنا معه ومات ولم يعقب واما
 جمل فولد له وانقطع عقبه وكذلك المقوم واما عبد الكعبة فلم يدرك الاسلام
 ولم يعقب واما ثمة فمات صغيرا واما ضرار فانه مات ايام اوجى الى النبي
 صلى الله عليه وسلم واما القيداف فكان اشرف قريش مالا واما عمانه صلى
 الله عليه وسلم فماتت صغيرة واسلامها معروف محقق وهي ام الذبير من
 العوام واروي وعائكة وفي اسلامها خلاف وام حكيم وبرة وابيمة ولا
 خلاف في عدم اسلامهن تكرار واجد صلى الله عليه وسلم وقد ورد في
 الاسناد ما تزوجت اوزوجت احدا من بنات ابويحيى فاول من تزوج
 خديجة ثم سودة بنت زمعة في السنة العاشرة او الثالثة من النبوة
 وماتت في اخر خلافة عمر علي المشهور وكانت قد كبرت عنده فاراد
 طلاقها فوهبت يومها لفاضة ثم عاشت بنت ابي بكر الصديق رضي الله
 عنهما في شوال سنة عشر من النبوة وكانت بنت سبع وبنها وهي بنت تسع

وقبض عنها وهي بنت ثمان عشرة ولم يتزوج بكدا غيرها توفيت سنة
ست او سبع او ثمان وخمسين ومضى عليها ابو بصير سنة ودفنت بالبقيع بليل
وقد قاربت سبعا وستين سنة ثم حفصه بنت عمر بن الخطاب رضي الله
عنها في شعبان علي راس ثلاثين شهرا من الهجرة علي الا شهر وكان
مولدها قبل النبوة بخمس سنين وتوفيت في شعبان سنة خمس واربعين
ومضى عليها مروان بن الحكم وكان عليه السلام طلقها فترك جبريل فقال
راجعها فانها صوامه قوامه وانها زوجتك في الجنة فبلغ ذلك عمر حتى
على راسه الثراب وقال ما بعنا الله بعمر وابنته بعد ما فترك جبريل عليه
السلام من الغد وقال له ان الله يامرك ان تراجع حفصه رجلا لعمر
ثم زينب بنت خزيمة سنة ثلاث ولم تلبث عنده الا شهرا من اول السنة
ثم ماتت ومضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبقيع وقد
بلغت نحو ثلاثين سنة ولم يمض من ارضها في حياتها الا هي وخديجة وحرانة
على القول بانها زوجة ثم ام سلمة واسمها حفصه بنت ابي امية بن المغيرة
في اخر شوال سنة اربع وتوفيت في خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين
علي الصبيح ثم زينب بنت جحش بنت عمه صلى الله عليه وسلم ايمه وكانت
قبله عنده مولاه زيد بن حارثة فطلقها فلما جلت زوجه الله اباها سنة
اربع على احد الاقوال وهي يومئذ بنت خمس وثلاثين سنة بقوله فلما قضى
زيد منها وطرا زوجها الابد وكانت تقضي على سائده وتقول ان الله
انكحني اباها من فوق سبع سموات وفيها نزل الجباب وهي اول سائده نحوها
به ثم جويرية بنت الحارث ودفنت يوم المديح في شهر ربيع الثاني في قبر
ابن عباس فكانت عليها على سبع اواني فاذاها عليه السلام عنها وكانت ذات جمال
توفيت بالمدينة في ربيع الاول سنة ست وخمسين وقد بلغت سبعين سنة
ثم ربحا له بنت زيد ودفنت في سبي بني قريظة فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت جميلة وسيمه فخيرها بين الاسلام ودينها فاخترت
الاسلام واعنتها ونزوحها وامرس بها في المحرم سنة ست وطلقها
عليه السلام

عليه السلام لشدة غيبتها عليه فكثر البكاء فاجمعها ولم تنزل عنده حتى
ماتت مرجعة من حجة الوداع وقيل بمكك البهيم ثم ام حبيبته رملت بنت
ابن سفيان صحاب من حارب زوجها اباها النجاشي على ارضها سنة
سبع على خلافه فجميع ذلك ماتت سنة اربع واربعين ثم صغيرة بنت جهم
ابن اخطب من سبط هارون بن عمران عليه السلام كان ابوها من بني النضير
فقتل مع بني قريظة اصطفاه صلى الله عليه وسلم لنفسه من بني خيبر
فاعتقها ونزوحها وجعل عتقها صدقتها وكانت جميلة لم تبلغ سبع عشر
سنة ماتت في رمضان سنة خمس واربعين ودفنت بالبقيع ثم
مهمونة بنت الحارث في شوال سنة سبع ماتت سنة احدى وخمسين وقد
بلغت ثمانين سنة وقيل غير ذلك وهي اخر من تزوج بها صلى الله عليه
وسلم وقال ابن شهاب بن النبي وهبت نفسها للنبي فحوالا ساءه اللان
دخلت عن اثنتي عشرة امرأة توفي عن سبع منهن واما التي لم يدخل
بها او وهبته نفسها او اخطبها ولم يتفق تزوج بها فحوال ثلاثين امرأة
مذكورة في البسر واختلف في الفضل ونزل عن الاشعري الوصف وقيل
كل واحدة مختصة بمن ابا من حيث لك المزايا افضل واما المفاضلة بين
ابنائك فلم يثبت فيها شيء وكذا بين بناتك سوى فاطمة وحل هي افضل من
ابنائك بقطع النظر عن الذنور والابنة لم يرد في ذلك واختلف
في آل البيت قال في الصواعق بنوها شيم والمطلب وقيل الرسول وعلى وفا
والحسن والحسين وعلم اصحاب النساء وقيل آل علي وآل عقیل وآل جعفر
وآل عباس وفي رواية ابن مردويه انه صلى الله عليه وسلم اربعين
صباحا اتى الى باب فاطمة يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
الصلاة رحمة الله انما يريد الله ليزهق عنكم الدرجات اهل البيت ويظهركم
نظيرا وفي رواية عن ابن عباس سبعة اشهر وفي رواية جبريل
ثم ايد اشهد وروى الطبراني انها لما نزلت قيل من فرائدك الذين
نزلت فيهم الابد قال علي وفاطمة وابناهما وقد اجلسها على فخذ سيد

وقال له وعلى بين يديه ولف عليهم الكساء ثم تلاها وفي رواية ام سلمة فرفعت
الكساء ادخل معهم فحذبه من يدهم وقال ساكن من اذ واج رسول الله علي خبير وفي
رواية لها كانت في بيته اذ جات فاطمة ببعرة فيها خذيرة وصبي ما يتخذ من الذهب
على صفة العصبه لكن ارفق منها فوضعتها بين يديه فقال ابن عمك وابناك
فجاوا فجعلوا باكلون فانزلها الله وفي رواية ارجع معهم جبرئيل وميكائيل وفي رواية
بنانه والفا ربه وارواجه وفي حديث انه سئل العباس وسببه جملة وودعاهم
بالستر من النار فاقن على دعائه اسكفه الباب وحوائط البيت ثلاثا واحترج
الثعلبي في قوله تعالى وانضموا لي جبل الله جميعا عن جمع الصادق انه قال عن
حبل الله وورد في قوله بحسب واد الناس انهم اهل البيت ونقل القرطبي في قوله
ولسوف يعطيك الاله قال رضي محمد ان به دخل احد من اهل بيته النار كما ورد وعرف
رضي في اهل بيته ان لا يعذبهم وفي رواية ان فاطمة احصت فرجها فخدم ذريتها
على النار وفي رواية ان تارك فيكم ثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا
بكتاب الله وخذوا به واهل بيته اذ كرم الله في اهل بيته ثلاثا رواه مسلم وقال ابن
عصية قرئ في كتابها في نفسه لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفي
رواية با اباها الناس ارفوا محمدا في اهل بيته رواه البخاري وورد الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وفي رواية هما رجا تناسل من الدنيا وكان يجلب اذا جاء بهما
فبصان احزان بمشيان وبغران فنزل فجلها واحد من ذا الشق وواحد من ذا
الشق وصعد المنبر فقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة وورد من احبني
واحب الله بينا واناها وامها كان من في درجته يوم القيامة وورد استوصوا باهل
بيتي خير فاني اخاصكم عنهم غدا ومن اكن خصمه اخصمه الله ومن اخصمه الله اخله
النار وورد مثل اهل بيته فيكم كسيفه نوح من ربيها جنا ومن تخلف عنها عذري
وفي اخره اجعلوا آل بيته منكم مكان الدار من الجسد وكان العبيد من الدار وال
نصفه من الدار الابا لعبيد وقال علي المنبر ما بال اقوام يوزونني في نبي وذوي
رحم الا ومن اذى نبي وذوي رحمى فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله وفي رواية
لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته واهلي
احب اليه

واجب اليه من اهله وذاتي احب اليه من ذاته وفي رواية خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفضيا حتى استوي على المنبر فحمد الله واثن عليه ثم قال ما بال رجال يوزونني في اهل
بيتي فوالذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي وقال
ابو بكر الصديق صلته قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من صلته فدرايتي
وفي رواية لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا زئد عن الحوصي يوم القيامة سبنا من نار
وفي رواية نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وفاطمة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي وقال سدي مجيب الدين **٤** **٤** **٤** **٤**
٤ رأت ولا مال طه فربها **٤** على رغم اهل البعد بورثني القربان **٤**
٤ فما طلب العمود اجرا على المهدي **٤** بتبليغه الا المودعة في القربى **٤**
وفي رواية من يرد هوان فرئس اعانه الله وحديث با اباها الناس لانتموا فربنا **٤**
فتملكوا ولا تخلفوا عنها فتملكوا او فضلوا ولا تكلوها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم لولا
ان ينظر فرئس لا علمها بالذي لها عند الله والله اعلم **الباب الثالث** في بيان منزلاتهم
ففيها خدم الصفة عليهم لكونها اوساخ الناس وتوضيهم خمس الحسن من القوي والفتنة
وفسد مالك وابو حنيفة تختصها على بني هاشم وزاد الشافعي واحمد بن المطلب وروي
عن ابي حنيفة جوازها لبني هاشم مطلقا وقال ابو يوسف محل من بعض لبعض ومنه ذهب
اكثر الكفيلة والشافعية واحد جواز اخذهم صفة النقل وفي رواية عن مالك وروى
عنه حل اخذ الفرض دون التطوع لان النذلل فيه اكثر وقال السيوطي في رسالته
التي سببه اسم الشريف يطلق في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان
حسبنا ام حسبا ام علويا من ذرية محمد بن الحنفية او غيره من اولاد علي بن ابي
طالب ام جعفر با ام عقيلبا ام عباسبا ولهم تاريخ الحافظ الذهبي متحونا بذلك
فيقول الشريف العباسي العقبان الشريف الجعفري الشريف الزينبي فلها اول الخلافة
الفاطميون بمصر فصرها اسم الشريف علي ذرية الحسن والحسين فقط فاستمر ذلك بمصر
الى الآن وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الالغاب الشريف بيده لقب لكل عباسي وبصر
لقب لكل علوي او ولا شك ان الاصطلاح القديم اول وهو الذي عليه السلف ومنها انه
يطلب اقدمهم ونوفيرهم وابناهم والنجا وزعم مساهم واعفاد ان فاسمهم سببه الله

كما يدل عليه ما تقدم ومن ذلك قوله عليه السلام يا بني عبد المطلب ان سالت الله
لكم ثلاثا ان ينبي فاعلم وان يهدي فاعلم وان يعلم جاهلكم وفي رواية ان الحسن
جاء الى ابن بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل من مجلس
ابن قال صدقت انه يجلس ابيك ثم اخذه واجلسه في حجره ويكفي فقال علي اما
والله ما كان علي راى فقال ابو بكر صدقت والله ما اشدتك ووقع مثل ذلك للحسين
مع عمر وجاء عبد الله بن الحسن الى عمر بن عبد العزيز في حاجة فقال له اذا كانت
لك حاجة فارسل او اتب بها فان استجبت من الله ان اراك علي بابي وكان عن بعضهم
قال كنت ابغض بعض اشراف المدينة لظلمتهم بالرفق فزارني النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فجاه القبر الشريف فقال يا فلان يا فلان باسمي مالي اراك تبغض
اولادي فقلت حاشا لله ما اكرههم وانما اكره ما رايته من تعصبهم على اهل السنة
فقال لي مسئلة فقهية السن الولد العاق يلحق بالنسب قلت بلى يا رسول الله فقال
هذا ولد عاق فلما انتهت حديث ما التقي احد من بني حنيفة الا بالفت في الكرامه
وقد صرح ان عمر بن الخطاب خطب لنفسه ام كلثوم بنت قاطبة من ابيها علي بن ابي طالب
فاغفل بغيرها وانه حاسبها لولد اخيه جعفر فالح عليه عمر ثم صدق المنبر فقال
ابها الناس انه ما حملني علي الا لالحاح علي في ابنته الا ان سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي وصهرى
فامر بها علي فزيت وسبق بها الهه فلما راهها قام بها الهه واجلسها في حجره فقبلها
ودعا لها فلما قامت اخذ بساقها وقال لها قول لا بيبك قد ربيت ربيت فلما جات
قال لها ما قال لك فقال له جميع ذلك فالتحها اياه فولدت له زيدا من رجلا قال ابن
حجر وتقبلها وضربها علي وجه الاكرام لانها لصفها لم يبلغ حد نشوي فيه حتى
يخدم ذلك سنة سبع وعشرون من الهجرة ودخل بها في ذي القعدة من السنة المذكورة
وكان صدقها اربعين الف درهم وقيل هم القوم من اصحابهم الود مخلصا منك في اخاه
بالسبب الاقوي هم القوم فافوا العالين مناقبا محاسنهم فحكي واپانهم ترويه
مواالاتهم فرض وجبهم هدمي وطاعهم وودوهم هم تقوي
والايات في ذلك ما ذكر من بعض احاديث العصاة بل هو محمول على الشدة والتخوف

كما قال

كما قال الحسن بن الحسن السبط لبعض الغلاة فيهم وحكم اصوبنا لله فان اطعنا الله فاجوبنا
فان عصينا الله فاجفوننا وحكم لو كانت الله تافعا بقراية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتفج بنة لك من صواقر اب الهه منا والله ابي اخاف ان يضاعف لنا صرنا
العذاب صنفين وان يوت الحسن منا اجده مرتين وكانه اخذه من قوله تعالى يا ايها
النبي من بات متكنا بغاشية مبينة بضاعف لها العذاب صنفين كذا في الصواعق
وفي رواية لاجده اذا ذهب النجوم ذهب اهل السما واذا ذهب اهل بيني ذهب اهل
الارض ومنها انهم اول من يدخل الجنة روى الثعلبي عن علي كرم الله وجهه قال
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس فقال لي اما تريني ان تكون
اربع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهرنا
وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وشيئا ثلثنا وفي رواية يا معشر بني هاشم
والذي بعثني بالحق نبيا لو اخذت بحلقة الجنة ما بدات الا بكم وفي رواية اول من
يبرد على الكوفة اهل بيني ومن احبني من امي فمحمل ما ورد في ابي بكر انه اول من
يدخل الجنة على الدخول النسبي او علي تكرار الدخول وبه يجاب عما تارض من
الروايات ورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبرئيل
كفتم مشارقي الارض ومغارها فلم يجد افضل من محمد صلى الله عليه وسلم وقلت
مشارقي الارض ومغارها فلم يجد اب افضل من بني هاشم وفي رواية من اراد التوسل
وان يكون له عندي بلاء اشفع له بها يوم القيامة فليصل اهل بيني ويدخل السرور
وفي رواية ان الله جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وفي رواية كل بني امية
يشتمون ابي عصبة الا ولد قاطبة فانا ولبيهم وانا عصبتهم وفي رواية كل بني انثي عصبتهم
لا يهيم ما خلا ولد قاطبة فان انا ابوهم وعصبتهم ومنها ان منهم مهدي اخذ الزمان
قال عليه السلام المهدي من عترتي من ولد قاطبة وفي رواية لا تذهب الدنيا ولا
تنقض حتى يملك رجل من اهل بيني بواطت اسمه امي وفي رواية المهدي منا
يختم الدين به كما فتح بنا وفي رواية يجل بامني في اخذ الزمان بلا شدة من سلطانهم
لم يسمع بلا اشد منه حتى لا يجرد الرجل ملحا فيبعث الله رجلا من عترتي اهل بيني
يملك الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا بحمد ساكن الارض وساكن السما ويمل

السماط طررها وتخرج الارض نباتها لا يسكن فيها بعش فبهم سبع سنين او ثمانيا
او تسعا بنين الاجبا الاموات فيما صنع الله باهل الارض من خبره وفي رواية
افرق الثنابا اجلى الجهة بفيض الماء فيضنا وفي رواية المهدي مع ولده
وجهه كالنوكب الدرسي اللون لونه عدي والجسم جسم اسراييل بملء الارض
عدلا كما ملئت جورا برضى لخللا فنه اهل السماء واهل الارض وفي رواية بلنفت
المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شجرة الماء فيقول المهدي
نقدم فصل بالناس فيقول عيسى انما اتممت الصلاة لك فيصلي خلف رجل من
ولده وقال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة حاربا
الى مكة فيباينه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبسة بين مكة والمدينة
فاذاري الناس ذلك انا ابدال اهل الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه
الحديث وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لظول الله ذلك اليوم حتى يملك
رجل من اهل بيتي يملك حيل الديلة والفسطاطينيه وفي رواية لو لم يهلك
امه انا اولها وعيسى بن مريم اخرها والمهدي وسطها والراد بالوسط ما قبل
الاخذ وورد اشروا بالمهدي رجل من قرين من عبثي يخرج في اختلاف
من الناس وزلازل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويرى عنه
ساكن السما وساكن الارض وينقسم المال بالسوية ويملا قلوب امنى مؤسسه عليه
حتى انه يامر مفاديا فينادي من له حاجة الى الحديث وفي الحديث لا خير في الحياة
بعده واختلف الروايات في انه من ولد الحسن والحسين لكن الثانية وانصبة
ورفع اختلاف فيكونه يخرج من جهة الشام او خراسان او غير ذلك واجموا
على ان الايات لا تمد الى خمس مائة بعد الالف السابعة ولما حدث لامهدي
الاجسي فتكلم فيه اولامهدي معصوما اولامهدي على الاطلاق وتواترت
الاخبار على انه يعاونه عيسى على قتل الدجال بباب له بارض فلسطين بالشام
وفي بعض الآثار انه يخرج في وقت من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس
او سبع او تسع وانه بعد ان تمعد له البيعة بكافة يسير منها الى الكوفة ثم يفرق
الجند الى الامصار وان السنة من سنه تكون مقدار عشر سنين ويبلغ سلطانه
المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب الا بعدة وقال

مقاتل

مقاتل بن سليمان ومن تابعه من الفسرين في قوله تعالى وانه لعلم الساعة البهاترت
بن المهدي ثم يموت الى رحمة الله تعالى ويصل عليه عيسى عليه السلام ويرضه
بيوت المقدس **الباب الرابع** فيما يتعلق بروسا اهل البيت المدفونين بمصر ولتقم
جمله تتعلق بعلى كرم الله وجهه وقاطبة الزهراء رضي الله عنها وولدها الحسن
اما علي فقد اسلم وهو ابن عشر سنين وقيل تسع وقيل ثمان وقيل غير ذلك
والجج بينه وبين اول من اسلم ابو بكر بن محمد بن علي الصبيان وابي بكر من الرجال
وكان بعضهم الاجماع على ان خديجة اول من اسلم على الاطلاق كما في حديث يوثق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت خديجة يوم الثلاثاء واخرج
ابن سعد عن الحسن قال لم يعبد الاوثان على قط لصفرة ولذا يقال كرم الله
وجهه وفضلته الصديق في رواية ولم يخلف على الاثني عشرة فيكون فانه يختلف
بالمدينة وقال له انت بمنزلة هارون من موسى واصابته يوم احد سنة عشر
ضربه واعطاه صلى الله عليه وسلم اللواتي موطن شجرة بسماء يوم حنين واخبره
ان الفتح على يده وحمل يومئذ باب حصنها على ظهره حتى صعد المسامير
عليه ففتحوها ونظم جدوه بعد ذلك فلم يحمله الا اربعون رجلا وفي رواية
انه ثنتين به فلم يذل في يده وهو يقابل ثم بعد ذلك اراد ثمانيه ان يقبلوه
فما استطاعوا وان الله اطلع نبيه على ما يكون بعده مما ابلى به علي ثم لما اشته
الخطب واشتغلت طائفة من بني امية بتفتيشه وسبه على المنابر ووافهم
الكواجج لعنهم الله بل قالوا بغيره اشتغلت المحققون من الحفاظ بيت فضائله
منها انه عليه السلام قال يوم حنين لا اعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على
يده يجب الله ورسوله وحببه الله ورسوله فبات الناس يتحدثون ابيهم بقطاها
فلما اصبحوا غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ابيهم بقطاها
فقال عليه السلام ابن علي بن ابي طالب فقبل بشكك عيسى فقال ارسلوا
اليه فاني فبصق في عينيه ودعاه فبصرى فاعطاه الراية وقال من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض
من ابغضه واخص من اخصه واخذل من خذله وادرك الحق منه حيث دار رواه

تمام

عنه

ثلاثون صحابيا وكثير من طرقه صحيح او حسن وروى ان عليا ظهر من البعد
فقال عليه السلام هذا سبب العرب قال عائشة السبب العرب قال
سبب العالمين وهذا سبب العرب وفي رواية ان الله امر نوحا بحب اربعة وخبرني
انه يحبهم قبل ان يرسول الله صلى الله عليه وسلم لانا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابوه روفد
وسلمان وفي رواية علي مني وانا من علي ولا يورى عن الاعلى وفي رواية
اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجالى به فجالى به فجالى به فقال
يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم نواخ بيننا وبين احد فقال عليه السلام
انت اخي في الدنيا والاخرة واخرج مسلم عن علي والذي فلق الحبة وبر النسيه
انه لمهد النبي الامم انه لا يجزي الاموم ولا يفضي الا منافق وسبب قوله
صلى الله عليه وسلم افضا لم علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً
بما عده من اصحابه فجاءه خصمات فقال احدهما يا رسول الله ان لي حماراً
وان لهذا بفره وان بقرته قلت حماري فبادر رجل من الحاضرين فقال لا تضن
علي البهايم فقال صلى الله عليه وسلم افض بينهما باعلى فقال علي لهما كانا مسلمين
ام مشد ودين ام احدهما مسلماً والاخر مشد ودافعا لا كان الجار مشد ودا
والبقره مدرسه وصاحبها معها فقال علي صاحب البقره فنامت الجار فافر
صلى الله عليه وسلم حكه وامضى فضاه وفي رواية كان صلى الله عليه
وسلم اذا غضب لا يخر احد ان يكلمه الاعلى وكان علي مضطجماً في المسجد وقد
سقط رداءه عن نفسه فاصابه ثراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول ثم ابان ثراب ثم ابان ثراب فكانت هذه الكنية احب الكنى اليه وفي رواية
عنه جلس النبي صلى الله عليه وسلم في صائطه فضربني وقال ثم فوالله لا ارضيك
انت اخي وابوك والذي فقا نزل علي سنن من مات علي عهدى فهو في كثر الجنة
ومن مات علي عهدى فقد قضى حبه ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله
له بالامن والايمان ما ظلمت الشمس او غربت وورد انه نزل في علي ثلثمائة
ايه ومن كلامه كافي الصواعق الناس قيام فاذا ما نوا انبها وما هلك ادم
عزى قدره قبحه كل ادم ما يحسنه من عذب لسانه كثرت اخوانه المذمومون
نحت لسانه

نحت لسانه باليد وسنعه الحرس مال البخيل بجاث او وارث لا ينظر الى من
قال وانظر الى ما قال الخنع عند البلا تمام المحنة لا ظفر مع البغي لاننا مع الكبر
لا شرف مع سوء الادب لا راحة مع الحسد لا سودد مع انقطاع الاصواب مع ترك
المشورة لا عروة للكذب لا كرم اعز من النقي لا لباس اجل من العافية
لا اداء اعيا من الجهل المرئى وما جهله الكبر الا عدا اخفا هم مكبه في البخيل جامع
لمساوي العيوب اذا حلت المقادير فلتك التداوير عبيد الشهوة اذل من عبيد
الرفى السميد من وعظ بغيره الاحسان يقطع اللسان ليس العجب من
عملك كيف فعلك العجب ممن نجح كيف نجح الشرم صارع المقول نحت بدروف الا طماع
اذا قدرت علي تدرك فاجعل المفوع عنه شكر القدرة عليه ما اصغر احد
شياً الا ظهر في فلتان لسانه وعلى صفحات وجهه لسان العاقل وراى قلبه
وقلب الا حقي وراى لسانه العلم يدفع العوض والجهل يفتح الدرع العلم
خير من المال العلم يجرسك وانت تجرح من المال ما ابرد بها على كبري اذا حلتك
عن ما لا اعلم ان افول لا اعلم ومن كلامه من واليه وبارك بفضه فقد اشهدك
على نفسه بنجاسة اصله وما ضربه ابن ملجم دخل عليه الحسن باكياً فقال يا بني
اصغظ عني اربعا واربعاً ان اغنى الف الف الف والبر الف الف الف واوحش
الموحشة العجب واكرم الكرم حسنة الخلق والاربع الاضرباك ومسا حبة
الا حقي فانه يريد ان ينفك فيضرك وياك ومصادفة الكذاب فانه يعرف
عليك البعير ويبعد عليك القديس وياك ومصادفة البخيل فانه يخذلك
في الهوى ما تكون اليه وياك ومصادفة الفاجر فانه يبيعك بالنافه اقام
في الخلافة اربع سنين وثمانه اشهر وسبعة ايام على ما حدره السبوطي
والشيخ عبد السلام على الجزايريه واستشهد يوم الجمعة سابع عشر رمضان
سنة اربع على يد الشقي عبد الرحمن بن ملجم وله من العمر ثلاث وستون سنة
على الدراج وقصة استشهاده بسوطه في محلها ودفن بقصر الامارة بالكوفة
على احد الاقوال ثم قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في فوصده واحرق بالفار وقد
ذكر والمثله عليها اسباباً منها انه عشق ادماءه من الخوارج فقال لها فطام فاحمد فيها

تأمل

ثلاثة الاف درهم وفضل علي ورزق من الاولاد المذكور احدى وعشرون
ومن الاثنا عشر ثمانين عشرة على خلاف في ذلك والذين اعقبوا من الذكور
خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الكلابية وعمر بن
المنفلية كذا في الرسالة التي بين يدي وما ورد في فضله لا يشهد للشبهة
بتعظيم امامته علي ابي بكر ولا بفضله عليه كاهومين واما قاطبة الزهراء
فقد تقدم انها ولدت قبل النبوة بخمس سنين ايام بنا البيت وتزوجها
علي وهي بنت خمسة عشر سنة وخمسة اشهر وكان ابن احدى وعشرين
سنة وخمسة اشهر وتوفيت بعد ابيها بستة اشهر على الصحيح ليلة
الثلاثاء ثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة ودفنها علي ليلتها
بجها ودفن فضلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجب اهلي الي قاطبة
وفي رواية ان عليا قال يا رسول الله ابنا اجب اليك انا ام قاطبة قال قاطبة
اجب الي منك وانت اجز علي منها وفي رواية كان عليه السلام اذا قدم
من غزوة او سفر بدا بالمسببة ففضل فيه ركعتين ثم اتى قاطبة رضي الله
منها ثم اتى ازواجه واذا قدم من سفرة اول من يدخل عليه قاطبة رضي الله
عنها وروى عن بطنان العرش يا اهل الجمع اكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم
حتى نمرد قاطبة بنت محمد علي الصادق فبدمع سبعت الف جاربه من الحور
العين كمر البرق وقالت عائشة ما رايت اهدا اشبه كلاما وحدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قاطبة وكانت اذا دخلت قام اليها ورجب بها
واخذ بيدها واجلسها في مجلسه وفي رواية ان ملكا من السماء اخبرني
ان قاطبة سبته نساء امي وعت علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يفضي لفضلك ويرضك لرضاك وفي رواية ان ابنتي قاطبة
خورت ارمية لم تحض ولم تظلم ولما للحسن رضي الله عنه فهو اخر الخلفاء بنو
جده ولي الخلافة بعد قتل ابيه بمبايعه اهل الكوفة فاقام بها سنة اشهر
وابا ما خليفة حتى واما عدل وصدق في تحقيقها لما اخبره جده الصادق
المصدق في بقوله الخلافة بعد من ثلاثون سنة فان تلك الاشهر هي

المكمله

المكمله لتلك السنين ثم لما بلغه ان معاوية يريد الخلافة ويشدد في طلبها
لما راى معاوية في اربعين الفا وسار اليه معاوية فلما نزل الجمعان علم الحسن
انه لا قلب احدى الفتيين حتى يذهب اكثر الاخذ من قلب الي معاوية
بخبره انه يصبر الامر اليه على ان تكون الخلافة له من بعده وعلى ان
لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق بشئ مما كان ايام ابيه وعلي
ان يرضى عنه ديونه وعلي ان يدفع اليه في كل عام مائة الف فبعت اليه
معاوية برف ابيصف وقال له انتب ما شئت فانا لنزمت كذا في السير ولما
نزل عنها ابتغا وجه الله عوفته الله عنها بالخلافة الباطنة حتى ذهب
قوم ان فطلب الاوليا في كل زمان لا يكون الا من نسله وهن اول الاقطاب
الحسن او قاطبة ثم انتقلت منها للخلفاء الاربعة خلافا ومما ورد في فضله
انه اشبه اهل النبي واحبهم اليه بان اليه وهو ساجد فيركب رقبته او
ظهره فيما يتزله حتى يتزل بنفسه ونارة يفتح بين رجله حتى يخرج
من الجانب الاخر ونارة يرفعه رفعا فضيل له في ذلك فقال ان
هذا رجائني وان هذا ابني وسيد وحبي ان يصلح الله به بين قبيحتين
من المسلمين وعت ابن هديره انه قال ما رايت الحسن الا قاض عني ما دعا
لاي كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في المسجد اذ جاء الحسن ووقع
في حجره فحمل عليه السلام بفتح فاه ثم يدخل فده ويقول اللهم ان
احبه واجب من حبي ثلاث مرات ووقدمش الي بيت الله خسا وعشرين
مجة والنجائب ثمانين يد به وكان يعطي خفا ويمسك خفا ويمطئ غلا
ويمسك غلا واشترى حاشطا من قوم من الانصار باربع مائة الف بفضله
انهم احتاجوا الي ما في ايدي الناس فدده اليهم وجمع رجله بسال عشرة
الاف درهم فبعت بها اليه وضافته هو والحسين وعبد الله بن جعفر
بجوز فاعطاهم الف دينار والالف شاه واعطاهم الحسين مثل ذلك
واعطاهم عبد الله بن جعفر مثلها وقد تزوج ثورا قبل اربع مائة او
سبعمائة وقيل ستمين وناو من مائة ابوه لاشترى وجوا الحسن فانه رجل مطلق في

بامل

تمام

فقال رجل من همدان تزوجت فارضى امك وما كره طلق وكان لا يعرف امرأة الا
ويحيى بن عبد الوهيد مرارة في جوارحه فقال له الحسين انك به وقد كنت
ما تجرعه فقال انا كنت افعل ذلك مع احلم من هذا وانار الى الجبل وكان عطاوه
مائة الف فحسبها عنه معا وود في بعض السنين فحصل له اضافة شهيرة قال
فدعوت بدواة لاكتب الي معاوية لا ذكره نفسي ثم امكث فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فقال كيف انت يا حسن قلت بخير يا ابي وتكلمت اليه ناخر
المال عنى فقال ادعوت بدواة لكتب الي مخلوق مثلك تذكره ذلك فقلت نعم يا رسول
الله فكيف اصنع قال قل اللهم ائذ في قلبي رجائك واقطع رجائي عن سواك
صلى لا رجوا احد غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عت علي ولم تنته
ابدي رغبتى ولم تملق مسالتي ولم تجرد علي لساني مما اعطيت احد من المخلوقين
الاولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رحمن الراحمين فوالله ما الحن به
اسبوعا حتى بعث اليه معاوية بالف وخمس مائة الف فقلت الحمد لله الذي
لا ينس من ذكره ولا ينسب من دعاه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا حسن كيف انت قلت بخير يا رسول الله وحدثني بحديثي فقال يا بني هكذا
من رجاء الخلق ولم يرحم المخلوق ولد رضي الله عنه في النصف من شهر رمضان
سنة ثلاث من الهجرة على الاصح وقات حنة خسين على ما عليه الاكثر
وقبل سنة سبع واربعين ورحم بعضهم وقيل غير ذلك وروى بالبقيع
الى جنب امه رضي الله عنها وكان سبب موته ان زوجته جعله بنت الراهب
ابن قيس الكندي دس اليها يزيد ان تسمه وينز وجهها وينزل لها مائة الف
درهم ففعلت فمرضت اربعين يوما فلما مات بعثت الي يزيد تسالته الوفا بما وعدت ها
فقال ان لم ترضك للحسن افرضاك لانفسنا وجهه به اخوه ان يخبره عن
سمة فلم يخبره وقال الله الحمد لله ومن كلامه انودة العفاف واصلاح الحال
والاخا المواساة في الشدة والرخا ومن في الدنيا بيبك وفي الاخرة بقلبك
ولما احتضرت قال لاجنه الحسين اوصيك يا احب ان لا تطلب الخلافة فاني والله
ما اري ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة فاباك ان يستخلك سفهاء الكوفة

فنجح جوك

فنجح جوك فنذم حيث لا ينفعك الندم ونقل سبط الجوزي في كتابه ذكر في الخواص
عن ابن سعد في طبقاته انه كان للحسن من الاولاد محمد الاصفه وجمفر
وجزوه ومحمد الاكبر وزيد والحسن وفاطمة وام الحسن وام الخيزر وام عبد
الرحمن وام سلمة وام عبد الله واسما عيل وبغفوب والقاسم وابوبكر وطحمة
وعبد الله وعن الاسلم انه علي الاكبر وعلى الاصفه وجمفر وعبد الله
والقاسم وزيد وعبد الرحمن واسما عيل والحسين وعقيل والحسن وفاطمة
وسكينة وام الحسن واقصير البلط دري في الانساب على ذكر الحسن وزيد
الاثرم وعبد الله وابي بكر وعبد الرحمن والقاسم والحسن وزيد ومحمد
وعبد الله واجد واسما عيل والحسين وعقيل وام الحسن واما السيد الحسين
فهو ابو عبد الله الحسين السبط ولد للحسن خلون من شعبان سنة اربع
علي الاصح وكانت فاطمة قد علفت به بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة وحمله
صلى الله عليه وسلم برهقه واذن في اذنه ونقل في فيه ودعاه وسماه
حسينا يوم السابع وعق عنه كان يتجاعا مقدما من حسنة كان طفلا اخرج
الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسين مني وانا من حسنة اللهم اجب
من احب حسينا حسنة سبط من الاسباط وروى انه قال من سده ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة وفي روايه الى سيد شباب اهل الجنة فليظن
الي الحسين بن علي وفي روايه جلس في المسجد فجاء الحسين بمشي على سبط
في حجره فجعل اصابعه في كفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح صلب
الله عليه وسلم فادخل فاه في فيه ثم قال اللهم اني احبه فاجبه واجب
من يحبه وفي روايه يمتص اعاب الحسين كما يمتص الرجل الثمرة وكان
ابن عمر جالس في ظل الكعبة اذ جاء الحسين فقال هذا احب اهل الارض الي
اهل السما اليوم وجار رجل الي الحسن يستسئله في حاجته فوجده معتكفا
في خلوة فاعترضه ربه فذهب الي احبه الحسين فا سئله في قض حاجته
وقال لرضا حاجته في الله احب الي من اتمك في شهرا ومن كلامه رضي الله
عنه اعلموا ان هواجج الناصب اليكم من نعم الله عليكم فالاعلموا من تلك النعم فتشود بها

واعلموا ان المعروف بكسب جدا فلورا يتم المعروف رجلا لرايته رجلا جميلا
يسر الناظرين ولورا يتم اللوم رجلا لرايته رجلا فيح المنظر فنفسه
الغلوب وتغضب دونه الابصار كانت اقامته عن الله عنه بالمدينة الى
ان خرج مع ابيه الى الكوفة فشهد معه مشاهدته وبق معه الى ان قتل ثم مع
اخيه الى ان انفصل فرجع الى المدينة واستمر بها حتى مات معاوية فاخرج
اليه يزيد من باخذ بيئته فاشنع وخرج الى مكة فانت اليه كتب اهل العراف
بانهم بايعوه بعد موت معاوية فاغار اليه ابن الزبير بالخروج وابن عباس
وابن عمر بعد ما فارسل اليهم ابن عمه عفيف فاخذ بيئتهم وارسل اليهم بسفوف
فخرج الحسين من مكة فاصدا العراف ولم يعلم بخبره وحب ابن عمر فخرج خلفه
فادركه على ميلين من مكة فقال ارجع فاني فقال اني محدثك حديثا ان جبريل
اقى النبي صلى الله عليه وسلم فخبره بين الدنيا والاخرة فاختر الاخرة
وانك بضمه منه والله لا يبها احد منكم فقال ان مني جملين من كتب اهل
العراف بيئتهم فقال ما تصنع بقوم قتلوا اباك وخذلوا اخاك فاني الا المني
فاغتنقه وبكى وقال استودعك الله من قتلتم ثم سافر فكان ابن عمر
غلبنا الحسين بالخروج ومنعه ايضا عن الخروج جماعة من وجوه الصحابة
فلم يطعوا منهم فعلم يزيد بخروج الحسين فارسل الي عبه الله بن زياد واليه
على الكوفة باذنه يطلب مسلم وقتله فظفر به وقتله ولم يبلغ حسينا ذلك
حتى صار بينه وبين القارسية ثلاثة ايام ولحق الحسين يزيد النبي فقال
لما رجع فان لم ادع لك خلف خيرا واخبره الخبر ولحق الفزرق فساله فقال
قلوب الناس معك وسوفهم مع بني امية والعفنا ينزل من السماء فهم ان يرجع
وكان معه اخوه يوسف فقالوا لا نرجع حتى نصب بنابه او نقتل فساروا
وكان ابن زياد جهرا بعد الاق وقيل عشرين الفا لما قاتله فوافوه بكر بلاقتل
ومعه خمسة واربعون فارسا وخو مائة رجل واقية الجيش وابيهم عمرو بن
سعد بن ابي وقاص وكان ابن زياد ولاة الدري وكتب له به ان حارب الحسين
ورجع قليا الثعبان وازهقه السلاح قال له الحسين اخبرني احدي ثلاث امان

الحق

الحق يتقدم الثفور واما ان ارجع الى المدينة واما ان اصنع بدي في يد بن
معاوية فقبل ذلك عمرو منه وكتب به الي ابن زياد فكتب اليه لا اقبل منه
حتى يصنع به في يدي فاشنع الحسين ففاهبوا القتاله وكان اكثر ما تليد
الكاتبين والمبايعين له فلما انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله واثني
عليه ثم قال قد نزل من الامر ما نزل وان الدنيا تغيرت وتغيرت وادبر
معدونها واستمرت حتى لم يبق فيها الا كعبا به الانا والاحشيش عيش كالمري
الويله الا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب في لقاء الله
واذا لاري الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا حراما فاقتلوه الي
ان قتل وذلك يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بمر بلا من ارض
العراف بين الحلة والكوفة فقتله سنك بن اسد النخعي وقيل غيره وقتل
يومئذ مع الحسين من اهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا كما قيل ولما قتل جزوا
راسه وانوا به الي ابن زياد فارسله ومن معه من اهل بيته الي يزيد وقرئهم
ابن الحسين وعمه زينب فسر سرور الكفرا واثمهم موقفا للبي واهلهم
وصاروا ضرب الراس الشريف بفضيب كان معه وبهول الفيت بغيرك باحسبه
وبالغ في الفرح ثم ندما لما مقتله المسلمون على ذلك وابغضته العالم وفي هذه
الفصة تصدق لقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلفون بعدي من
امتي قتلا وتشهدوا وان اشد قومنا لنا بغضا بنوا امية وينوا مخذوم وما ذكرو
من ان القارب لراس الحسين بالفضيب يزيد وهو ما في طبقات المناوي لكن
نقل في الصواعق انه ابن زياد وانه كان عنده اسن فبكي وكان اشبهه
برسول الله صلى الله عليه وسلم وروى انه كان عنده زيد بن ارفسر
فقال له ارفع فضيبيك فوالله ما طال ما رايت رسولا صلى الله عليه وسلم
يقبل ما بين هاتين الشفتين فاغلت له ابن زياد القول فاغلت له زيد الجوا
وكان بالمجلس رسول فبصد فقال متعجبا ان عندنا في خزانة في دبر حافر حمار
عسي فخنخج اليه كل عام من الاططار ونفظله كما نفظموت كعبتكم فاشهد انكم
على الباطل انه ويحسب الجمع بان هذا الفعل وقع اول من ابن زياد ثم وقع ثانيا

٢

من يزيد وكان للحسين يوم قتل ثمان وخمسون سنة وفتني الله ان قتل
عبيد الله بن زياد هو واصحابه يوم عاشوراء سنة سبع وستين جهنم
اليه المختار ومن عبيد جهنم فقتله ابراهيم بن الاقثر في الحرب وبعث
براسه الي المختار وبعثه به المختار الي ابن الزبير فبعثه ابن الزبير الي
علي بن الحسين وروى الترمذي انه لما جئته براسه ونصب في الحجة مع روي
اصحابه جات حبة فخلت الرؤس حتى دخلت في منخره فكلت ههههه
ثم خرجت فخلت ذلك مدنين او ثلاثا وكان نصبها في محل نصب راس الحسين
وقد ورد من طرف عديده ان جبرئيل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان
الحسين يقتل واره الارض التي يقتل بها فاخرج من يده يزيد هههه وقيل
بارض الطف وقيل بفاطمة القدرات ولا تعارض لفقارها وبيروني ان قائل
الحسين لما قتلته واتى به الي ابن زياد ههه
ههه او فركا في نفسه وذهبا ههه ان قتل الملك الحجاب ههه
ههه قتل خير الناس اما ويا ههه وخبرهم اذ يذكرون نبياء ههه
فغضب ابن زياد وقال اذ علمت ذلك فلم قتلته والله لانت مني خيرا ولا
لحقتك به ثم ضرب عنقه وفي رواية اوحى الله الي محمد عليه السلام
ان قتل يحيى بن زكريا سبعين الفا وان قائل باين بشكك سبعين الفا
وسبعين الفا وفي رواية قائل الحسين في نابوت من نار عليه نصف عذاب
اهل الدنيا وروى اول من يبدل سنن رجل من بني امية يقال له يزيد
وقد قال الامام احمد بكفره وناهيك به ورعا وعلما وواقفا علي ذلك
جماعة كابن الجوزي وغيره ولما فسفه فاجمعوا عليه وقد اجاز قوم من
العلماء لعنه بخصوص اسمه قال ابن الجوزي صنف القاض ابو يعلى كتابا
في بيان من يستحق اللعنة وذكر منهم يزيد وذهب اخرون الي عدم
الجواز قلت والحق مع الاولين واما لعنه لا بالتمهيد فمتفق عليه كما يجوز
لعن شارب الخمر وكل الدنيا ونحوها اجمالا ورد عن ابن عمر ان رجلا سأل
عن دم البعوض طاهرا ولا وقيل سأل عن المحرم بالحق يقتل الذباب
ماذا يلزمه

فتن علي الخلف في جوار من
يزيد بن معاوية

ماذا يلزمه اذا قتلته قال له ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الي هذا
يسالني عن دم البعوض مع حماره وقد اذرتوا وقلوا ابن نبيهم مع جلالة
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسنات رحمانا من
من الدنيا وقال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
نصف النهار اشعث اغبر سبه فاروره فيها دم قلت يا رسول الله ما هذا
قال دم الحسين وصحبه ارفعه الي الله فجاء الخبر بعد ايام انه قتل ذلك
اليوم وتلك الساعة وسمعت الجن تنوح عليه وكسفت الشمس وقت
كسفه ابدت الكواكب نصف النهار وامررت افاق السما سنة اشهر يوي
فيها كالدم وقد قيل ان الحرة التي في الشفق من اثار ذلك وانها لم
تكن قبل ومكثت الشمس سبعة ايام ترمي علي الكببات كاللحاء المعصرة
وقيل انه لم يغلب جسد سبب المقدس يومئذ الا وجهه تحته دم عبيط
ونحوه انافة في عسكرهم فصاروا يبرون في لحمها مثل العبرك وطمخوها
فصارن كاللغة وعن الذهري لم يبق احد ممن حضر قتل الحسين الا عوب
في الدنيا قبل الاخرة اما بالمثل او سواد الوجه او تغير الخلقه او زوال
الملك من مده بسيرة وقيل ان شخصا حضر قتله نعى فمثل عن سببه
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسرا عن ذراعيه ويده
سيف ويده نطع وعليه عشرة من قتل الحسين مذبحين ثم لعني
وسبني ثم اكلني بمروء من دم الحسين فاصبح اعى وفي رواية ان
نحضا علق راس الحسين في ليب فرسه فرأى بعد ايام وجهه اشد سوادا
من الفارومات على افيح حاله ويقال ان رجلا انكر ذلك وقال بفسده
فوثبت النار في جسده فاخرفته وروى عن الاعمش انه حين حمل
راسه سمع رجلا يقرأ سورة الكهف الي قوله ام حسبك الاية فقطق
الراس فقل اعجب من ذلك ثم ان ابن معاوية امر ببرد اهله الي المدينة
واختلفوا في راس الحسين بعد مسيره الي الشام الي ابن سار وفي ابي موضع
استقر فذهب طائفة الي ان يزيد امر ان يطاق براسه في البلاد

فتن علي الخلف في موضع راس الحسين رضي الله عنه

فبطيف به حتى انتهى الى عسقلان فدفنها اميرها به فلما غلب الافرنج
 على عسقلان اقدمي منهم الصاع طلائع بن زريك وزير الفاطميين بمال جذيل
 قبل ارمون الف دينار ومشي الى اطاية من عدة مراحل ووضع في كيس
 حرير اخضر على كرسي من خشب الابوس وفرش تحتة المسك والطيب
 وبني عليه المشهد الحسيني المعروف بالفاهرة فربما من خات الخليلي وقيل
 دفن بالبقيع عند قبر امه واخيه الحسن وهو من ذهب ابن بكار والعللا الهادي
 وعبرتها وذهبت الامامية الى انه اعيد الى الجنة ودفن بكر بلا بعد ارمون
 يوما من الضل واعمى القرطبي الثاني والذي عليه طائفة من الصوفية
 وارباب الكشف والشهود انه حصل له اطلاق على انه دفن مع الجنة بكر بلا
 ثم ظهر المراسم بعد ذلك بالمشهد القاهري لان حكم الحال بالبورخ حكم
 الانسان الذي تدعى في بازار فبطيف بعد ذلك في مكان اخر قلت
 الذي فوات من اهل الكشف انه في مشهد القاهري بلا شك لوجود
 هذه الروحانية والاخبار التي يجهر المقول ومما يدل لك ما ذكره
 سيدي عبد الوهاب الثمري قال حيث يوما مع سيدي احمد الحنفي وكان
 من بل لله نذير الحسين فنام احمد الحنفي فراه رجلا خارجا من الضريح الشريف
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو تجاه القبر فقال ما هذا الرجل الذي
 فقال احمد الحنفي والقصراني جاء بنور ان فقال تقبل الله منهما فانني
 احمد الحنفي من نومه واخبرني بما راى ومما يحكى ان رجلا كان خادما لخدمة
 وكان قد عمى ومكث مدة طويلة يتوسل بالحسين في شفائه فجاء ذات
 يوم فنام فراه الحسين يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يشكى
 بعينه فقال كحله يا علي فكله فشفى ومما يحكى ان ابا المصعب التونسي
 كان بالبحر مع الازهر يوما مع اصحابه فقام بهدول من بينهم وذهب الى
 المشهد فبعضه رجل فوقف يدعو والرجل من خلفه يدعوه ثم رجع فاضربه
 بانه يبعث فقال استجاب الله دعائك كان القطب بنور في ذلك الوقت
 ويقول انه بنور كل يوم وقيل كل ثلاثا حتى انفق لبعض الصالحين انه
 كان يعناد السلام عليه والرد منه فلم يرد عليه يوما فابعد بعد فقال اني

كنت

كنت مشغولا بجدي ووزني الحسين من الاولاد خمسة علي الاكبر وعلي الاصغر
 وله العقب وجمعة وفاطمة وسكينة المدفونة بالمراغة بقرب نفسه ذكره
 المناوي والشعراي وزاد ان عليها الاصغر هوز بن العابد بن وقال الشيخ كان
 الدين ابن طلحة كان للحسين من الاولاد الذكور ستة ومنه الاناث ثلاث
 فاما الذكور فعلى الاكبر وعلي الاوسط وهوز بن العابد بن وعلي الاصغر
 ومحمد وعبد الله وجمعة فاما علي الاكبر فانه قاتل بين يدي ابيه حتى قتل
 واما علي الاصغر فجاهه سهم وهو طفل فضله بكر بلا وعلي الاوسط فكان مريضا
 بكر بلا ورجع مريضا الى مكة واما عبد الله فضله مع ابيه شهيدا ايضا وجمعة
 مات في حياة ابيه واما البنات فزينب وفاطمة وسكينة اه وكذا ذكره غيره
 ايضا والله اعلم **تمت** وقع لزيد بن علي بن الحسين كما وقع لجدته فقلده هاشم
 ابن عبد الملك وكان كثيرا ما يعظه وينهاه ويصنف عليه على وقف الحق فيكره
 منه ذلك فلما قتلته صدقة وزراه في الهوى فضله به السفاح كذلك وقيل
 زوجته جزا وفاطمة يحكى ان زيدا بن موسى الكاظم كان جالسا مع المأمون فقال
 له سمعت انه عليا فسيم الجنة والنار فقال له نعم وادكر له حديثا بسنده ومنا
 يقول يوم القيامة للجنة هذالك وللنار كذلك وقد وقع بين علي
 الرضا بن موسى الكاظم وبين المأمون ما وقع فظفر به الرضا واراد البطش
 به فارسل الى اخيه زيدا فكتب له نحن بيت النبوة لا يلبق بنا ذلك وصار يعظه
 الى ان اطلقه والله اعلم واما السيدة زينب فهي بيت الامام علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه تحفيقه الحسين زوجة ابن عمها عبد الله الجواد لمقبيا بلعب
 ابيه جمعة الطيار زدي الجناحين ابن ابي طالب ذكر ان الانباري رحمه الله
 لما قتل اخوها الحسين اخرجت راسها من الجنا وانشرت رافعة طرفيها **تمت**
تم ماذا تقولون ان قال النبي لكم **تم** ماذا فعلتم وانتم اخرا الامم **تم**
تم بمصرني وباهلي بعد فرقتكم **تم** منهم اساري ومنهم خضبو ايديكم **تم**
تم ما كان هذا جزاي اذ فحن لكم **تم** ان تخلفوني بسوق في ذوي رحى **تم**
 قال الشعراي اخبرني سيدي علي الخواص ان السيدة زينب المدفونة بمناظر

بيت الامام الحسين
 رضي الله عنه
 ١٢

رضي الله عنه
 بيت الامام الحسين

السباع ابنت الامام علي في هذا المكان بلا شك وكان يجمع نعله في عنقه الدرب
 ويمشي حافيا حتى يجاوز مجدها ويغف تجاه وجهها ويتوسل في ان الله
 تعالى يفر له انه قال السوطي في رسالته الزينية ان زينب المذكورة ولدت
 لعبد الله بن جعفر عليا وعونا الاكبر وعباسا ومحمدا وام كلثوم وزيورها
 الي الان موجودون بكثرة وتكلم عليهم من عشرة وجوه احدها انهم من
 آل النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالاجماع لان الله هم المؤمنون
 من بني هاشم والمطلب عنه الشافعي الثاني انهم من ذرية واولاده بالاجماع
 لان اولاد بنات الانسان معه ورويه في ذرية واولاده حتى لو اوصي
 لاولاد فلات دخل فيه اولاد بناته الثالث لا يشتركون اولاده عليه
 السلام الحسين في الانساب وانما خصي عليه السلام اولاد فاطمة دون
 غيرها من بناته لانهم لم يعمدوا الرابع انه يطلق عليهم اسم الاشراف
 على الاصطلاح الخامس محرم عليهم الصدقة السادس يستحقون
 سهم ذوي القربى السابع انهم يستحقون من بركة الجفجف لانها ابنت خاتمة
 باولاد الحسين الثامن هل يلبسوت العمامة الخضراء والجواب ان هذه
 العلامة ليس لها اصل في الشرع ولا في السنة والا كانت في الزمن القديم
 وانما حدثت سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بامر الملك الاشراف نصيبان
 ابن حسين وقال في ذلك جماعة من الثمراء من ذلك فولججا بدين عبد الله
 الاندلسي الايضا صاحب شرح الالفية المشهور بالاعين والبصير
 جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شانه من لم يشهد
 نور النبوة في وسم وجوههم يعني الشريف من الطراز الاخضر
 وغاية القول انه لا باس بها لكل شريف سواء كان من ذرية الحسين ام لا
 كما يورد العالم بالتهذيب التاسع والعاشر هل يدخلون في الوصية علي
 الاشراف والوقف عليهم والجواب انه ان وجد في كلام الموصي والواقف
 نص بفضي ذواتهم او خردوهم اربع والافلا والعمدة في ذلك المدعي عرف
 مصر من عهد الخلفاء الفاطميين الى الان ان الشريف لقب لكل حسني وحسيني
 خاصة

الحسين و

خاصة واما السيدة رقية بنت الامام علي كرم الله وجهه فقد تقدم انها
 ماتت قبل البلوغ ومحلها بعد السيدة سكينة بشي يسير علي بين الطالب
 للسيدة نفسها تجاه مسجد شجرة الدر قال الشعرائي في منته اخبرني
 سيدي علي الخواص ان السيدة رقية ابنت الامام علي كرم الله وجهه
 في المشهد القريب من دار الخليفة ومهاجراة من اهل البيت امة واما
 السيدة سكينة بنت الحسين فمطبات الشعرائي الكبري انها مدفونة
 بالفراة بقرية السيدة نفسها وكذا في طبقات المناوي انها مدفونة
 بالمداعة بقرية السيدة نفسها وكذا في سيرة الثامن والحبلي كما نقله
 بعض المصنفين قال الشعرائي لما دخلت السيدة نفسها مصر كانت
 ابنت عمها السيدة سكينة المدفونة قريبا من دار الخلافة مقيمة بمصر
 قبلها ولها الشهرة العظيمة فخلعت الشهرة والندوة عليها واخفت
 رضى الله عنها وفي الفصول المهمة في فضائل الائمة لابن الصباغ ان
 الحسن بن الحسن بن علي بن خطب من عمه الحسين احدي بنبيه فاطمة
 او سكينة وقال اخر له احداهما فقال الحسين فد اخبرت لك ابنتي فاطمة
 هي اكثرها شيها بامر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 السيدة رقية بنت حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 ولدت بمكة سنة خمس واربعين وهاية ونشئت بالمدينة في المباداة
 والزهد تصوم النهار وتقوم الليل وكانت ذات جمال وكانت تصدق
 كثيرا ولما جاء الامام الشافعي الي مصر صادف تحسن اليه وكانت تصلي
 خلفه في رمضان وتزوجت اسحاق المومن بن جعفر العقاد في فولد
 منه القاسم وام كلثوم ثم قدمت مصر وبها بنت عمها السيدة سكينة
 ولها شهرة عظيمة فخلعها لها واخفت وهاية بمصر سنة ثمان
 وما سنين وهي صائمة فالزموها الفطر فقالت واعجبا لي منذ ذلك شين
 سنة اسال الله ان القاه صائمة افطر الان هذا لا يكون وفراة سورة
 الانعام فلما وصلت الي قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت والذي

عن مشي السيدة

طه: رقية

في منى الثماني ان سكنه اخى الحسين ونعمت بان المعروف ان سكنه
 بنه لا اخيه وقد عده في الفصول المهمة اولاد علي الزكور والبنات
 سبعة وعشرون ولم يذكر فيهم سكنه وقال الاكثرون ان سكنه بنت
 الحسين توفت بالمدينة وبغارة النومي سكنه بنت الحسين اسمها ايمه
 وقيل ابنه وقيل امه فمات دمشق مع اهلها ثم خرجت الى المدينة
 ويقال عادت الى دمشق وان قبرها بها والحجج انها بالمدينة اه قلت
 الذي تواتر سلفا وخلفا ان سكنه التي بمصر بنت الحسين بلا شك فتأمل
 ونرجع الى نفسه وانها قد حضرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتطلى
 وقرات فيه سنة الالف حتمه فلما مات اجتمع الناس من القرى والبلد
 واوقدوا الشموع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار بمصر ومع الاسف
 والحزن عليها وصلوا عليها بمشهد حافل ودفنت بذلك المحل الذي حفر له
 لكنها اشهرت بهذا ولها كرامات منها ان النبل توقف عنه اواره الوفا
 فانوها فاعطتهم قناعها وقالت اطرحوه فيك فادفن من ساعته وقبرها
 الاول بدرب السباع بالمراغة محل معروف فتحاطبها بعضهم بهذا القبر الا ان
 وبعضهم بالاول كما تقدم ان حكم الحال في البرزخ حكم تبارجاس قال الثماني
 وقد دخلت انا لها مرة فوقف علي باب مشهدها الاول ادبا ودخلت
 اصحابي الى قبرها فلما كنت جاني وعلى راسها منظر صوف ابيضت وقالت
 لي انا نفسي فاذا جئت للزيارة فادخل الى قبري فقد اذنت لك فمن
 ذلك اليوم وانا ادخل الى زيارتها واجلس تجاه وجهها ومن كراماتها ان
 امها جوهره خربت لبله ذات مطر كثير لثابتها بماء الوضوء فحاصت
 ما المطر ولم يزل قدمها ومنها انها لما فدت مصر نزلت ببيت يهودي
 له ابنه معقده فذهبوا الى الحمام وتركوها عندها فاحذت من فضل وضوئها
 وجعلته على مكان وجهها ففادت تمشي كأنما نشطت من عمال فلما نشأ
 هذه الكرامة اسلموا الكلام وقال الثماني رايت في كلام الشيخ ابي المواهب
 الشاذلي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اذا كان لك الى الله
 حاجه فاندر لنفسه الطاهرة ولو بدتهم يقض الله حاجتك وقال الاور
 قلت لامنها

قلت لامنها جوهره قل رايت من سيدك كرامه قالت كنت في يوم شديد
 القبض واذا بنين فوجان وكان معي مالها فصار ذلك التين يمدح خدي
 على الابوين قبل تجاه قبرها قبر الشيخ شهاب الدين الغلام الذي
 وكان من المحبين لها وكان استاذه ملك الامراء قد وكله فاصبح قاصدا للزيارة
 ومرك ذلك فغضب عليه سبده واراد قتله وجذب الحسام ليقتله فاشارت
 اليه نفسه وقالت وعذرة الربوبية ان عارضنا هذا الغلام لا ضررتك بهذه
 الحريه فقال لها من تكوني قالت نفسي بنت الحسن الا نور فقال اني تائب
 عن معاصرتك اجاب اوليا لله واعنته فخدمها احدى عشر سنة وقبره بجانب
 الدعاء وامها فربما منها قبل دخولك الى الباب مشهوره ولها صفة بكثير
 من نساء الصحابة ومجت نداء ثين حجة اكثرها ما شبهه قالت زينب بنت
 اخيها يحيى المنوج خدمت عمي نفسه اربعين سنة ما رايته ناهت ليل ولا
 افطرت نهارا فقلت لها يا عمنا ما ترفعين بنفسك قالت يا ابنت اخي كيف
 ارفق بنفسي وامامي عقبه لا يقطعها الا الفانذرة ومجاها في الكروب
 وقال الصلاح الصفدي ازدهت الخيل على امها وهي بنت سنة اشهر فاشارت
 بردها فدوم الله عنها وانشدت في معروضها تقول
 اصرفوا عني بلسي ودعوني وحبيبي زادني شوق اليه وغدلي وحبيبي
 وقد الف ابن حيدر في منافعها مائة وخمسين كراسا وكان الامام الشافعي
 رضي الله عنه يزورها ويتردد اليها ولما مات امر امر مصر ان يمدوا به
 على بابها فمات عليه ما مومه في جماعة من النساء في حسن المحاضرة
 انها هي التي امرت ان يدخل به اليها واراد زوجهها تغلبها بعد موتها
 الى المدينة ودفنها بالبقيع فسالكه اهل مصر في تركها عندهم للمبرك ونزل
 له ما لا يحصى فلم يرد في ذم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا اسحاق
 لانما رضى اهل مصر في نفسه فان الرحمة تنزل عليهم ببيتها فخرجت
 بولدتها القاسم وام كانوا في المدينة واما السيد حسنة والسيدة
 نفسه ففن طينيات المناوم تفلأ عن الذهبى انه كان من اعيان العلويين

في منى الثماني
 في منى الثماني

واشرفهم وانه ولي المدينه خمس سنين للمنفور ثم حبسه حتى مات
المنفور فاخرجه المهدي واكرمه ولم ينزل معه حتى مات في طريق
الحق وفي حسن المحاضرة ان له روايه في سجن السامى وقال الشريف
في منته اخبار بن سبويه علي الخواص ان الامام الحسنه والدة السيد
نقيب في التوبه المشهوره قديما من جامع القرايين مجرة القلمه
وجامع عمرو واما السيد محمد الانور فهو ابن زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب عم السيد قال الشعراي في منته اخبار بن
سبويه علي الخواص ان الامام محمد الانور عم السيد نقيب في المشهد
القريني من عطفه جامع ابن طولون مما بني دار الخليفة في الزاوية
التي هناك ينزل لها يدريج اهو وصفي صفته قديما واما السيد ابراهيم
فقال سبويه عبد الوهاب الشعراي في منته اخبار بن سبويه علي الخواص
ان راس السيد ابراهيم بن الامام زيد في المسجد الخارج بها حبه الطرية
مما يلي الخانقا وهو الذي قاتل معه الامام مالك واخفق من اجله
كذا كذا سنة اهو ومن كونه ابن الامام زيد يعلم انه اخو سيد محمد الانور
وعلم السيد نقيب ايضا ان كان المداد بن زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب اما ان كان المداد بن زيد بن علي بن العابد بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ولعل هذا ضرب والافلا والله اعلم واما الامام
زيد فهو ابن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
الشريف بن اسعد في كتابه الجوهر المكنون زيد بن علي استشهد
بالكوفة واصلب فانكشف عورته فضع عليها المنكبوت فسرها كرامه
له ثم انزل وحرق وذريته في النجف ولم يبق منه الا الراس الذي نقل
الي مصر بينه الكوميين بطريق جامع ابن طولون قد اظهر محله الا نقل
ابن امير الجيوش كشف عن المسجد الذي فيه الراس بعد انه ستر بين
الكوميين ولم يبق منه الا المحراب فوجد الراس الشريف فضعه بالطيب
وعطره وجعل الي داره وسبب قتله انه خرج في خمسة عشر الفا على
عبد الملك

السيد محمد الانور
السيد ابراهيم بن الامام زيد

الامام زيد

عبد الملك بن مروان فطلب فقتلوا عنه فقتله الحجاج ونقدم ان القائل له
عشام وهذه روايه اخرى ونقدم عن الخواص ان فيه راس زين العابدين
ايضا والامام زيد هو الذي تسب اليه الزبيره طائفة من طوائف الشيعة
لم يفرج عن الشيعة والامام زيد يروي منهم واما الامام علي بن زين العابدين
فهو ابن الحسين بن علي بن ابي طالب تقدم انه هو الذي له العقب من
اولاد الحسين ولد بالمدينة يوم الخميس الخامس من شعبان سنة ثمان
وثلاثين في ايام خلافة جده علي كرم الله وجهه اشهر كتابه ابو الحسن واشهر
القاب زين العابدين قال الذهري وابن عسيرة ما رانا قد شيا افضل منه
وقال ابن المسيب ما رانا ابن اوريا عن ابيه وعاشته واني صدقته
ومعهم وعنه بنوه والزهري وابو الزناد وغيرهم وقد جامعته من خشوعه
في وضوئه وصلاته ونسكه ما يدهش السامع وكان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة حتى مات ولقبه بزوين العابدين لكثرة عبادته وحسنها كانت
شديد الخوف من الله بحيث انه اذا نوضا اصفر لونه وارفعه فقال له ما هذا
فبقول تدرون بين يدي من افوم وكان اذا هاجت الريح سقط مغمى عليه
ووقع حديق في بيته وهو ساجد فجمعوا يقولون له النار فمارفح راسه حتى
طفت فقبل له اسمرت قال الهمني عنها النهار الكبري وكان اذا انفضت له
قال اللهم ان كان صادقا عفرك وان كان كاذبا فاعفركه وكان يخدم به
المثل في الحكم وله فيه حكايات عجيبة منها انه خرج يوما من المسجد فلقه رجل
فسبه وبالع وافرط فبادر اليه العبيد والموالي فكفهم واقبل عليه وقال له ما
عناك من امرنا اكثر الك حاجه نفيك عليها فاسخ الرجل فالتقى له ضيقه
واهرله بخسة الاف درهم فقال اشهد انك من اولاد المصطفى صل الله عليه
وسلم ولقبه رجل فسيبه فقال له يا هذا بيني وبين جهنم عقبه ان انا جزنها
فما ابالي بما قلت وان لم اجزها فانا اشهد انك حاجه فنجح الرجل وكان
لا يمينه علي ظهوره احد ولا يدع قيام الليل حضرا ولا سفرا وقرب اليه
ظهوره مرة في وقت ورده فوضع يده في الانا ينوضا ثم رفع راسه فنظر الي

عبد الملك بن مروان

تلقه اندرون بين يدي
من انفس اهو

السما والقر والكواكب فجعل يتفكر في خلقها حتى اصبح واذا ن الموت وبيده
 في الانا فكم يشعر ولما مات وجدوه يفوت اهل مائة بيت ودخل عليه في
 مرضه موته محمد بن اسامه فبكى فقال ما يبكيك قال علي ربي خمسة عشر الف
 دينار فقال هي علي ووفاتها ومن كراماته ان زيدا ابنته اشترت في الخروج
 منها وقال اخشى ان تكون المفقول المصلوب اما علي انه لا يخرج احد من ولد
 فاطمة قبل خروج السفبان الا فضل مكانه فكان كما قال ومنها ان عبد الملك بن
 مروان حمله الي المدينة مقيدا مفلولا في العتل فيود واغلال فدخل عليه الزهري
 لورا عه فبكى وقال ودوت انا مكانك فقال نكن ان ذلك يكون لو شئت
 لما كان وانه ليدكرني عذاب الله ثم اخرج بيده ورجليه من القيد ثم امارها
 ومن كلامه اذا نزع العبد لله في سره اطلعته الله على مساوي عمله فتشاغل
 بذنوبه عن معائب الناس وقال فقد الاحبه عذبه وحببت لمن يعمل لسائر
 الفنا ويترك دار البها مات رضي الله عنه سنة اربع وثمانين عن ثمان
 وخمسين سنة ودفن في البقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن بن علي قال
 المناوي والمشهد الذي بقرية جمرات القلعة بقرب مصر القديمة بني علي بن
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قدم بواسط سنة اثنين وعشرين
 ومائة وبنوا عليه هذا المشهد قال بعضهم والدعا عنده مسجوب والانوار
 لم ي عليه هو وقال الشعراء في منته اخبار بن سيبان راس زين العابدين
 وراس زيد بن الحسن في القبة التي بين الاثل فديبا من جمرات القلعة
 ان هذا لفظه وهو صريح في ان زيدا المدفون راسه بالمحل المذكور زيد بن
 الحسن بن علي بن ابي طالب وسباني عن الشريفنا اسعد انه الامام زيد بن
 علي زين العابدين فعل في عبارة الميت سقطا ومخرجا من الناصح والاصل
 زيد بن علي بن الحسين او يجمع بين كلاهما بان روي الثلاثة في هذا
 المحل والله اعلم ولما السببه عا شته فهي بنت جعفر الصادق بن محمد
 الباقر بن علي زين العابدين قال المناوي كانت من العابدات المجاهدات
 وكانت تقول وعذرتك وجلالك لئن ادخلتني النار لا اخذت نوحدي بيدي
 والظوف به

السيدة عائشة بنت جعفر
 الصادق

واظوف به علي اهل النار واقول وحدثه فحدثني مائت سنة خمس واربعين
 ومائة وقال الشعراء في منته اخبار بن سيبان علي الخواص اما السيدة
 عائشة ابنت جعفر الصادق في المسجد الذي له المنارة الفصير علي بسار
 من يد الخديج من الوسيه الي باب القرافة او وهذه صفته القديمة
 واما القاسم بن جعفر الصادق ومنته ام كلثوم بنت القاسم فقد قال المناوي
 في طبقاته في تزوج جعفر الصادق ولده ولد اسمه القاسم وبنت اسمها
 ام كلثوم وهما المدفونان بالقرافة بنسب الليث بن سعد علي بسار الدخيل
 من الدرب الموصل منه اليه انتهى واما الامام الشافعي رضي الله عنه فهو ابو
 عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن ثمان بن السائب بن
 عبيد بن عبد بن زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن شافع
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه سائب يوم بدر كانت
 السائب صاحب راية بن هاشم فاسرو فدم نفسه ثم اسلم ولد رضي الله عنه
 بقره سنة خمس وثمانين ومائة علي الاصح وقيل بمسفلان وقيل باليمن وهي
 السند التي مات فيها ابو حنيفة قال البيهقي هذا النقيب في اليوم لم اجده
 الا في بعض الروايات اما النقيب بالعلم تشهروا بين اهل النواحي ثم حمل
 الي مكة وهو ابن سنين ولما سلبه الي المعلم ما كانوا يجرون اجرة المعلم
 وكان المعلم يقصد في التعليم الا ان المعلم كما علم صبا لثقف الشافعي ذلك الشيء
 ثم اذا قام المعلم من مكانه اخذ الشافعي يعلم الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم
 فراه الشافعي بكفه امر الصبيان ان يقر من الاجرة التي كان يطعم فيها من
 فتذكر طلب الاجرة واسم الامر علي ذلك حتى تعلم الفراءت لسبع سنين
 قال الشافعي لما ختمت القراءة دخلت المسجد فكنيت اجالس العلماء واحفظ الحديث
 او المسئلة وكان منزلنا بمكة في شعب الخيف وكنت فقيرا بحيث ما املك
 ان اشترى القراطين فكنيت اخذ العظم والخب عليه ونفقه في اول الامر
 بمكة ثم وصله خبر الامام مالك بالمدية قال الشافعي فوقع في قلبه ان اذهب
 اليه فاستقرت الموطان رجل بمكة وحفظته ثم قدم من المدينة فدخلت عليه

الامام الشافعي رضي الله عنه
 جعفر بن جعفر الصادق

للتقدمه السيد الشريف حمزة والسيد الشريف ابو اسحاق ابراهيم
 ابن بلويه النابه والسيدة الشريفة زينب والد رب الذي بجانب شجرة الدر او
 وليها اخذها ارضيه الى جانب السفارين قبر السيدة ام محمد بنت محمد الهيم ولما
 الذين باقبر الطويل فقيل سادة اشراق ثم مضى الى مشهد السيدة نفيسة
 بنت زيد عمه السيدة نفيسة بنت الحسن ومنهها مقابل القبر الطويل وعند
 قبر السيد الشريف عبد الله بن جعفر الصادق ومعها ايضا قبر السيد الشريف
 سعد الله المعروف بابن فارس الشام وهو غير الذي بالقاهرة بخط الغمامية
 وعندنا جماعة من الاشراق والصالحين دثرت قبورهم وعند حروجك
 من السيدة نفيسة بنت حسن الانور من الباب الشرقي نجد حوضنا على يسارك
 به فيه الطيفه تخنها قبر السيد الشريف محمد بن الحسن الحسين وقيل انه قبر محمد
 ابن طاهر قال الخليل بن علي سمعت درهما فضيق على فيه فخرج المشهد النفيسي
 ثم خرجت اليه ودنوت من القبة ففدات غيبا وكسيت واذا بامرأة قد اقبلت
 وبسرها قال دة وقالت لي خذ هذه اوفى بها مما عليك من الدين لاجل هذا الرجل
 الذي انت عنده ومشت خطوة فوجدت صاحب الدين منسما وقال رد علي المذلة
 ما احدث منها فانا اولي قلت له لماذا قال رايت رجلا عاهدا على قصر من الجنة
 ان صفحت عنك ثم دفع لي فضة في يدي بغير هذا وربه جماعة من الخلفاء
 العباسيين وطلعت من الاشراق وهو معروف باجابة الدعاء وحدثني بعضهم
 عن ذلك الخاطف ان خلف ثوبه بن المصالي ثوبه شرف الدين بن يحيى بن محمد الحسين
 وبن ثوبه اشهب قبر السيد الشريف بدر الدين حسن المعروف بالمربان وحدثني
 دخت بصحر امير وقبرها مقابل ثوبه اشهب ثوبه سنة ثمانين وما شد
 وحق قبرها واقامت منقطعها بالفطم عشرين عاما وهي بنت الحسين وبنك
 الجهد قبور السادة الاشراق الطباطبا وقيل ام الشريف طباطبا في ذلك المكان
 وقيل ان بهما القبر مدفن فاطمة بنت القاسم ثم شبر خطوات محمد قبور
 السادة المياسرة وهم محمد واجد وعبد الله ويحيى واسماعيل وبنك الكوفة
 فيه لطيفة فيها قبر فاطمة الحضرمي المعروفه بجيرة الخائف سبها

السيدة ام محمدنا محمد
 الهيم
 السيدة نفيسة بنت زيد
 بنت الحسين
 السيد عبد الله بن جعفر
 والسيد سعد الله بن
 فارس الشام
 السيد محمد بن الحسين

السادة المياسرة
 السيدة فاطمة الحضرمي

متصل

متصل بحبه الله المحقق بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ثم شبر خطوات كثيرة
 نجد قبر ام الخير بنت علي بن الحسين ثم قبر السيدة فاطمة من آل البيت
 ثم تمشى مع ذيل الكوم مستقبلا القبلة نجد على يمينك قبر السيد الشريف
 اسماعيل الديباج بن ابراهيم الفخر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط وهناك
 جماعة من العباسيين والفرشيين وهناك قبر السيدة اروى بنت علي بن
 عبد الله المصري وبنك ذلك ثوبه الاشراق اولاد ابن طباطبا فيل ان بها
 جماعة من ذرية جعفر الصادق والشريف طباطبا هو ابو القاسم ابراهيم
 ابن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الفخر ويقال الشيبه وقيل غير ذلك
 ولهذا الشريف ابراهيم له اخوة من ابية وهم اسماعيل الديباج ومحمد وابو
 الفضائل حسن وله اولاد وهم محمد وقاسم وابراهيم انقضوا جميعا واول من
 دخل من ذرية هذه الاصول مصدر السيد الشريف نرجمان الدين قاسم عرف
 بالمرسي جه المدرسين فرتبه من قومه المدينة ودخل معه ولده الشريف اسماعيل
 واولاده ايضا فكانوا هولاء السنة من اجل بيوت الشريف الذين سكنوا وكا
 دخول اولاد السيد الشريف نرجمان الدين قاسم وهم الشريف اسماعيل بن
 القاسم بن ابراهيم طباطبا ثم نولي بعده ابنه السيد الشريف احمد وكان من
 اولاده الشريف علي والشريف حسين وقيل انهم بالمدراغة واما السيد الشريف
 ابو الحسن علي بن الحسين السبط فانه دخل مصر وكان له التقاية والتقدم
 ودفن مع الطباطبا وكذلك ابها الشريف ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن
 ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين السبط وهو
 نجا ورثة لثوبه بن سنان البصريين وفيهم احمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل
 ابن ابراهيم الفخر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط والد عايجاب عنه
 قال بعضهم قاتلني الربارثة للرسول في عام من السنين فدانيه يقول زر
 قبر عبه الله بن احمد بن طباطبا وكان ذا ثروة عظيمة وكان جواد اعطى
 مولده سنة ثمانين وثمانين ويوفى سنة ثمان وثلثمائة
 ولم يعقب وقيل كان له ولد اسمه محمد عرف بالازرق فمات وفي بني طباطبا

بنو الازرف غير هذا وبهذه التريبة قبر الشريف علي بن الحسن بن طباطبا
كان له مكانه وجيله له ووجد له بعد موته من النقد ثلاث فناطير ونصف
من الذهب وسبعة فناطير فضة ومائة عبة واربعين امه وكان امران
بخصه فبعد وفاته ثلث ماله وبها قبر ولده الشريف احمد بن علي بن الحسن
ابن طباطبا كان جليل القدر وله كلام قايق وشعر راي جاه سائل فقال ما
شيء ولكن خذي فبعتي نجسي به الى الوزير فقال لا اجد مال لا يكون ثمك ثم
امر للرجل بالف دينار وكان يقول الخجلة الخجلة واشد منه الردا ثبا وفي
العقبة ايضا ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب وكان من اكابر العلويين وبها قبر السيد ابو القاسم احمد
ابن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن السبط نقيب العظام مشهور وبها
قبر الشريف احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن طباطبا وكان
جليل القدر قبل انه تصدق بجميع ماله حتى كان ياكل في اليوم مرة عند المسا
ثم ان ابن طولوت اعطاه فريسة يحمل اليه خراجها وكان يشفع للناس ويحشي
في حوائجهم كثير الكرافة والحلم قال ابن الشريف عبد الله شفع ابي عنه صاحب
مصر في اهلها وكان قد طلب منهم مال الاقايين ان يقبل شفا عنه فلما جاء الليل
راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال له اقبل شفاعي احمد فلما اصبح رفع
عن اهل مصر ما طلبه منهم وهذه الشريف هو والد الشريف عبد الله المتقدم
ذكره ومات قبله ومن كلامه
لقد عزت الدنيا اناسا فاصحوا جاري وهم سكرى وما شربوا خذرا
لقد خذ عنهم من زخارفها بما غدا ومنه في كرب وما كان بدوا خذرا
وفي العقبة قبر السيد الشريف طباطبا الاصغر بن احمد اخي الشيخ عبد الله الكور
ابن احمد بن طباطبا وبها قبر السيد علي بن احمد الازرف بن الحسن بن علي
ابن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا والى جانبه قبر السيد الشريف
ابي القاسم علي الازرف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن طباطبا
والى جانبه قبر ابيه ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد المذكور ومعه في
التريبة

التريبة احمد الحسن الازرف فبر والده الشريف احمد بنت الحسن بن محمد بن
احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا ومعهم قبر السيدة الشريفه لنفسه بنت
علي الثاني الازرف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن
طباطبا وبها قبر والده الشريف محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا
ومعهم قبر ابي القاسم بن يحيى بن علي بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن
الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين السبط وعنه باب هذه العقبة من
هذه التريبة قبر الشريفه خديجة بنت محمد بن اسماعيل بن القاسم الدسي كانت
زاهدة عابدة ولم ترحل قط وكان زوجها الشريف عبد الله يذكر عنها عجائب
وعندها قبر الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن
ابن طباطبا يعرف بصاحب الكور وفي القرافة صاحب الكور يد غيره وسبب
ذلك انه لوراى ليلة الجنه وراى حور يد اعجبته فقال لمن انت قالت من يعطيك
تمنه فقال وما تمكك قال ما ته صتمه فقراها فلما فدى جانه منا ما وقالت انت
صيفنا ليلة غد فشرع فجزانه ومات بذلك اليوم وهذه التريبة قبر الشريف
ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن طباطبا المتقدم
توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة قيل انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا سيد من اقرب اهلك اليك قال من ترك الدنيا وراظهره وجعل الاخر
نصب عينيه ولفظن وكتابه مطهر من الذنوب ومعه في القبر والده انه ابنت
الحسن بن محمد بن احمد بن القاسم الدسي ابن طباطبا والى جانبهم الشيخ فيج
غلامهم توفي قبلهم وكان اذا استند عليهم امر قالوا اللهم بحرمه فيج فيج
عنا بفرح الله عنهم ببركتهم وبالقرب منهم قبر السيد الشريف ابي الطاهر
بن الحسن عليه عمود رخام وبالعبية جماعة من الاهل والاقارب
وبها ايضا قبر السيد الشريف زين الدين ابي بكر محمد بن عبد الله بن احمد
ابن محمد بن علي بن الحسين بن طباطبا المعروف بالمواز المالكى وخلف
الخطب الفزري فبور عليها الواح رخام اسمها الاشرف من ذريه طباطبا
واما الذين تقدم ذكرهم عند المرعة فيهم جماعة ذكرهم ابن زولاني فمنهم

سنة ٢١٠

السيدة الشريفة مريم بنت عبد الله بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن القاسم
الرسيني طباطبا ومشتهر بها يعرف بمشهد النور لانه كان يرمى على قبرها
تعود من النور صاعدا ونجهده عزبها شريفان لم يسميا وقيل بذلك الجهد
اربعون شريفاً وبغلي الجاه الظاهري قبر السيدة رقية بنت شرف الدين
واما رقية بنت الامام علي فنزلت من كل ما فيها انها لما جات من المدينة
اعترضها رجل من آل يزيد واراد قتلها فوقف يده في الكهوى ومات في ركب
وبشيرة بن المصلح جماعة من الاشراف ولا تعرف اسماءهم هذا معنوق وصديق
القرشيين من كرامات صدق انه كان بسيفه اشرف على العزف فقال
للريح اسكني وللركب البريا بباركته فحصل وهناك قبر خديجة الشريفة
وقاطبة بنت العباس بن مرداس وقاطبة بنت عبد الحميد واحبها ابي الحسن
على وبهذه المقبرة الشريف ابراهيم الموسوي من ذرية موسي الكاظم واخوه
القاسم وابو محمد الحسين بن طاهر والبارك بن جعفر وابنه محمد واخوه
الحسين والبارك ويحيى وابومسلم جعفر واخوته عيسى والقاسم وابوعبد الله
وابراهيم وابن عمه عبد الله بن محمد كاهم اشرف ولهم اولاد وذريرة كثيرة
بهذا المحل واشتهر منهم محمد بن علي الجارودي والاربع قبور حوله وقرب من
مصلح الجارودي السيدة قاطبة الكبرى وبغلي مصلح الخولانيين قبر عليه
رخام به السيدة عائشة ام صاحبه الجده الشيبه المنسب لذي القعدة
وهناك نحو اربعين شريفاً ونجاة ذلك تربية بها امراء شريفة يقال
انها من ذرية طباطبا ثم نالت الي فيه بها السيدة قاطبة الكبرى والسيدة
قاطبة الصغرى بنت السيد محمد بن عيسى بن محمد بن اسماعيل بن القاسم بن
ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن السبط وبها الشريف الحسين بن
ابراهيم الرسي الطباطبي بن عمه السيدة قاطبة الكبرى وفي القبة زوجها
اخو الشريف سيب الدولة محمد ثم نحى قتلها فحج قبر السيدة ابي بكر بن السيد
ابي عبد الله ثم قبر السيد ابي ابراهيم ويقال انه اموي ثم قبر السيد ابي الطاهر
الحسين المعروف بابن الماوردي ثم قبر السيدة ام محمد بن احمد الحسينية وبجانبها
ذرية

ذرية بن عبد الله بن الحسين واقارب امير المؤمنين الفاطمي وجماعة من
الاشراف ومن بن العباس وسبع قبب بها قبر الشريف الخطيب كان من الضرا وبها بنيد
الشريفة نوحته ام سطل العابد ثم جوشق الشريف المعصوم من ذرية
موسي الكاظم وقبر الشريف المنتخب الحسيني وهناك معنوق بها جماعة من امير
الفاطيين وجوار ذلك قبر الجوي القرشي والسيدة شهاب الدين والشريفة
الحضرة من جذيرة الاندلس والشريف ابوالدلالات النابذة والشريفة
قاطبة الكبرى والشريفة قاطبة الصغرى وجماعة من الاشراف وعند مسجد
الزغليط اشرف كثير منهم السيد محمد ومسلم السندي من ولد الحسين السبط
عبد الله العلوي قتل مع شهيديا والمحدث ابو محمد بن محمد بن خلتا فاطميون
وبالجهد الاخرى قبر ابي عبد الله محمد من اقارب الامام الشافعي واسم غازي
ثلاثة وهم اشرف هناك وعزبي فيه الامام الشافعي قبر في وسط الطريق
به السيدة قاطبة بنت عبد الله الواسطي وهناك رقية الدين المشغى
وقاضي دمشق يحيى القرشي الفخام والسيدة المعروفة بصاحبه الدجا جده
وعندها جماعة من الاشراف لا تعرف اسماءهم وهناك ذرية الشريف
القسطنطوني وذريرة ابن نافع الهاشمي عند عمرو بن العاصي حكى ان رجلا
سال اخذ عن قبر ابن العاصي فاشار اليه برجله فاصيب في الحال وكان
وفاته سنة ثلثة واربعين وترك لولده عبد الله مائة ارب زهبا
وسبع قناطر فضة فيوزع عنها ولم يمسك منها شيئا وبذلك الدائرة مشهدة
السيدة زينب بنت يحيى المنور الحسين الانور والزينبيون مشهورون
لزينب الشريفة التي بجوار ابن العاصي قيل ان النبل توفت فجاءوا اليها فاوفى
وبهذا المشهد السيدة قاطبة المعروفة بالعينا من ذرية الحسين السبط
وكانت تشبه قاطبة الزعفران والدعا عندها بحجاب ومصحفها عند راسها
روى ان رجلا من خدامها غلط في الفراء فردته من قبرها ولما بنى مشهد
الشافعي نقلوا امواتا الى هذا المشهد يعرفون بيني زهرة وبه الشريف
محمد من ذرية الحسن السبط ومثله ابراهيم وزيد بن محمد الحسيني وبها ابو القاسم
ذرية

من القاطميين
من القاطميين
من القاطميين

محمد الحسيني وبنه ابوطالب الخبير ومحمد بن حمزة شريفان وقيل كلهم بمشاهدة السيدة
كلثوم وامم عقب يعرفون بالكلثوميين والطيارين والكلثي نخن في حدود
الوجه ثم يخرج من هذا المشهد لجهه القرب قبر السيدة هنده ثم قبور
الفقهاء بنى زهرة وقبر السيدة الشريف الخوي والد الشريف اسعد الشابة
وكان اماما وله ذرية بمصر مات بعد المائة وفي طبقة الشريف علي
ابو عبد الله محمد بن الحسين وبمشاهدة كلثوم الشريف علي المنتجب وجماعة
من بني المنتجب وعند ذلك قبر احمد محمد الحسين وقيل اخو الشريف سعد الله
الذي مشهده بالقاهرة او من افاربه وبنه السيد هاشم الحسين وسنة
السيدة زينب وعلي الباب قبر الشريف ابي عبد الله محمد بن ذرية عبد الله
المخض والشريف احمد بن محمد الحسين وهناك قبر اسماعيل بن جعفر الصادق
بناه الخلفاء الفاطمي والفاطميون كانوا يأتونه الى هذه المشاهد ويتصدقون
عندها بالاموال الجزيلة كانت وفاته سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان
له عقب يقال لهم بنو طيارة انقرضوا جميعا قال السعد بن التاج كل من ادعى
نسبا لهؤلاء اقدم نذب ثم نجاة ذلك مشهده السيدة زينب بنت محمد الحسينة ثم
الشريف حيدر بنه ومقابلها جماعة من الاشراف يعرفون باولاد بن زيد
البار وبالحكومة وقبر السيدة ام القاسم الحسين والسيدة مريم الحسينة وقيل
هو قبر الشريف من ذرية ادرسي الاصفه الحسينة ويلقبها الشريف ابراهيم
من ذرية ابي العباس الخلع كان اماما وبها الشريف ابي العباس الخلع والشرف
الزاهد المحرف والد الشريف عز الدين نقيب الاشراف كان معكافا في بيته
صنمان وبها مقبرة الفرشيين وهناك السيدة امه بنت موسى الكاظم ومن
مناقب والدها ان ابامنيان قال حججت سنة من السنين فلما اتيت الكشيبة
الاحمر ايت رجلا ياخذ الدمع ويجعله في انا ويحب عليه الماء ويشرب فقلت
له اسقني ففاني سويها وسكرا فسالني عنه فقيل ان انه موسى الكاظم وما
يبفاد ومناقب بنه كثره جدا منها ما حكى خادما انها كان يسمع عندها
قراءة القرآن بالليل وجاز رجل الى خادما بها بنيت لوقده عندها فلم يوقده
وانه

وانه في المنام وفالت له رد الذب لصاحبه فان لا تقبل الا الطيب فقال له
الخادم اخبرني بشانك قال انما كاس وعنه ما قبر زينب الكلثومية ووزنها
يعرفون بالطيارية والكلثوميين وحولها جماعة من الاشراف وذكر بعض
ان هناك امه بنت عبد الله من اولاد قاسم الرس والحق ما تقدم ثم فطون
بجدة مشهده الحسن والحسين قال بعضهم هما ابنا قاسم الطيب بن جعفر الصادق
وبه جماعة من الاشراف ثم مستقبل القبلة بجدة على يمينك قبر الشريف ابي
عبد الله الحسين ثم السيدة اسماء بنت ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان
المروفي بهما جبهه المصحف بالجامع العتيق وكانت وفاتها سنة ستين ومائة
وكان اهل مصر اذا تزل بهم امر فتحوا مصحفها في النهار وكان في مكانه مصحف
يتمتجان بن عفاك وبهذه الحكومة قبر الشريف ابي الحسين اخي الشريف طبا طبيا
وبها قبر الشريف ابراهيم الحسين وجماعة طبا طبيا وبها صنفها من جهه
القبلة ثرية بنى بها قبر الشريف امين الدين رضي الله عن المعلى والسيدة
نفسه بنت امين الدين ثم تمس من لا بجدة على يمينك حوشا به جماعة
من الاشراف وعند الدرب قريبا من يمين الشبيه جماعة من الاشراف
وقيل فيهم الشريف الناجوري والصحيح انه مع رضي بن الخطاب بشقة
ابي الربيع بالقرب من ابي محمد المفرح ثم تمس مفرجا بجدة قريبا من سال صفتين
يعرفان بالطراز القاسم لكن لم يعلم شرفهما بمشاهدة الشبيه بن القاسم الطيب
ابن محمد المامون بن جعفر الصادق وكان للشبيه شامة خاتم بين كتفيه
كخاتم النبوة وكان نبيها برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الناس اذا
شاهدوه عند دخول الحمام اثاروا الصلوة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان له وما شهود بحجب وبنه فبر عبد الله بن القاسم الطيب وهو في
وسط القبة وعند راسه لوح رخام فيه نصبه وكانت وفاته سنة احدى
وسنجا ومائتين وكان بوازي اخاه في العبادة وبالمقبرة ايضا قبر السيدة
ام الذرية زوجة القاسم الطيب كانت من العابدات وبالثرية ايضا قبر السيد
يحيى بن الحسن الاثوري اخو السيدة نقيبته قال الفرشيين وليس من اخونها بمصر

علمه يمينك اه

سواء ولا عقب له وهو معروف باجابه الدعاء وعند هروجك من هذا المشهد
مقابل الصهرنج جماعة من الاشراف وقيل به البنات السبع الابلار وغيرهن
ثم يخرج من الدرب نجد حوشا به جمع الجبال الموسوم ولا تخفى عليك السادة
الغالية بحومده الامام واما القاسم الطيب المنقدم قال ابن الخومي كان من
احفظ الناس الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كتب عنه اربع مائة
مجرة قيل اولاده يعرفون بالكلثوميين والعلانية قال ابن عمر راي القاسم وهو
الله وقد افشع جلده فقلت له ما هذا يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني لا سحر ان ادعوه بلسان ما ادبت به حق شكره واما ام كلثوم
فيل تزوجت وجان باولاد وانقضت ذريتها وهم معها في قبر واحد وبها
جماعة من الاشراف العباسيين ثم هناك ثرية الاشراف وعند بابها حوش
به الشريف نسكر والشريف مطر وجماعة من الاشراف وبالجملة حوش
منع به جماعة اشرف عباسيون ابعنا وبه الشريف بن علي القفال وبها
كلثوم ثرية بيايين على جانب الخندق فيها الشريف محمد بن محمد وعنده جماعة
من اقاربه اشرف وبالغرافة الكبرى الصغرى جماعة اشرف عباسيون منهم
محمد بن اسماعيل المحدث ثم يخرج من الثرية نجد حوشا به عمود به قبر السيد
فتح الدين حسن الحسيني وبالثرية اشرف وكذا بالجملة وبها قبر السيدة
زينب بنت المهذب وبذلك المكان ثرية بها اشرف وقيل الليث قبر السيدة
سكينة بنت زين العابدين وبذلك الدائرة قبر حشيب به الشريف على المعروف
بالعريضي بنسب ابي علي العريضي بن جعفر الصادق ومريضه من فري المدينة
المنورة قال القرشي كان عابدا زاهدا وقيل مكتوب في الطراز الخشب يوسف
ابن ابراهيم بن عبد الله الحسيني وبجانبه قبر الشريف محمد الكاتب الخياط
كان صالحا وبه قبر الشريف الحسن المعروف بقاضي العسكر رومي عنده جماعة
من مصر من المحدثين وبالجملة قبر الشريف زين الدين وبالجبهة الغربية
قبر الشريف المعروف بالخطيب شرف الدين ابي العباس احمد بن جعفر
ابن حيدر الحسيني والى جانبه السيدة فاطمة بنت الشيخ عبد الله الزعفراني
وكانت

وكانت وفاتها سنة خمس وسبعين وسبعمائة ويليها قبرين سما وسرة الخيزر
ولدا القاسم وقيل من ذريته وهما شريفان والقاسم هذا هو الطيب بن محمد
المامون المنقدم وقيل هناك المعقل بن المشرف قيل انه من جعفر الصادق
كان ناسكا ورعا وبالجملة جماعة من الاشراف ويلي ذلك قبر الشريف بن
النعمان وهناك قبر السيد ابو عبد الله الحسن نقب النقيب بمصر المعروف
بالزيد من ولد الحسين السبط ولم يبق له عقب والى جانبه ثرية الشريف
ابن عبد الله محمد بن الحسين بن المسلم ولد الحسين بن الامام علي كان
ورعا صالحا ويعرف بالخطاب ونسب القاضي بكاري في هذه الجملة فيج الدين
محمد بن عماد الشريف المحدث جمع كتابا وسماه الفتح الغريب في سيرة النبي
وجومته ثرية بن الحسين قوم اشرف وهناك مدرج بنت حبيب السراج
واسمها ناصر من ولد الحسين وقبر السيدة بنت ابي العباس طنجي ووالدها
مدفون بجبانة مصر وكان مشهورا بالعلم والصلاح ويلي ذلك السيدة
حدودة ومن كراماتها استغاث بها من ظالم فانتجته بحرب فتحى جليله
ويليها الشريف بدر الدين حسن المعروف بالهربان ويليها قبر الشريف
ابن النعمان والشريف سنان الحسن بن محمد بن سنان والشريف ابراهيم
ابن سنان والحق ان ثرية بن سنان وخولان جهده الشافعي وهم اشرف
ومن كرامات بن سنان ان بسائهم اذا عطشت انما يسحابة فسفنها وكان
خرجا بالفا وجدوا في ارضهم فتاة طولها اربعة عشر شمرا وانزحده ثمن
على جملتين ومن كرامات سنان انه كان له جار يدعى سودا نطق معه الشعر
على الدجا وبجده بيده وبالكلان منه بعد نضجه وبهه فان وهناك
قبر عليه رخام قيل هو صاحب الفندبل كان يرمى على قبره فندبل في
اللبان المظلمة وقيل هو محمد الدرعي وقيل ابو العباس احمد العباسي وبالغز
من ذلك قبر الشيخ ابي الحسن علي القرشي وبمعبد سيدي محمد الفاضل قبر
الشريف موسى بن ابي القاسم وهناك ثرية للاشراف وثرية بنى المنجب
وهم اشرف من نسل محمد بن الحنفية وحول ذلك جماعة حسنون وثرية

الحسين بها قبر الشريف عليها ابن طاهر الحسيني كان من اهل مصر وجوان
ذلك ابراهيم القدرشي الهاشمي وقبر السيدة عائشة وام الخير بنت ابراهيم
القدرشي والسيدة خديجة ام عبد الهادي زوجة ابي السمور بن ابي الفنا
مد فونته معد وعندة الزوجه الاخرى السيدة موفقة كانت من الصالحات
وهناك بالحرمه سبدي علي وفا وابو المرحوم ولد سبدي ابي الفضل بن
سبدي احمد وفا الشاذلي وبها ابو الفضل محمد بن ابي المرحوم متا خذ الوفاة
سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وبها جماعة من اقايرهم وخدامهم ثم يلي
ذلك الحافظ ابي محمد بن اسعد بن احمد المعروف بابن ابي جمدته وقيل
ابن ابي جبرته ودفن بالقبور منه بسطة شمس الدين وهناك قبر سبدي
عبد الله الاضاري قيل انه شريف وقد تزوج بزيتب التي بنتا طر السباع
الثامنة المعروفة بها حبه الدجاجة والاعرابان السيد علي بن عبد الله
ابن القاسم بن جعفر الصادق شفع لرجل وكان قد اراد سلبه فقبل وخلف
ذلك حوش به الاشراف بنما فلب وجوش عطا الله السكندري جماعة
من الاشراف وقرب من ذلك قبر الشريف السمرقندي وهناك السيدة
فاطمة بنت عبد الله الواسطي والسادة الحنفية قبل اشراف وبجهد باب
النصر قبر الشريف ابوالدلال السابيه وجهه الازهر قبر السيد معاذ
ومزور السامع قبر ربه جماعة من الاشراف فهذه جملة الاشراف الواردة
الى مصر تفصيلا واجبالا المشهورين منهم وغير المشهورين اذا علمت ذلك
كنت على بصيرة من اماكنهم واما سعد الله الذي بالقاهرة بخط القسما سبه
فهو شريف بلك شك كما تقدم ما يدل عليه خبر انه لم يعلم هل هو حسيني ام
حسني او علوي وبما سمع من انه بخل زبون العا به بن غير صحيح ونقدم علي
النفائذ ان ابا احمد محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط قال
بعض الزوار انه اخو سعد الله الذي بالقاهرة فهذا يفتني انه حسني
وقوله فيها بعد ويحتمل ان يكون من اقايريه يكون دائرا بين كونه علويا
او حسنيا او يمن يطلق عليه اسم الشريف لان جملتهم اقارب في نفس الامر
وبني اشيا

علم
سبطه
التي كانت
مقوم

وبني اشيا اخذ منها ان فاطمة بنت الحسين السبط المد فونته خلف الدرب
الاحمر في زفاف يمدق بن زفاف فاطمة النبوية في مسجد جبل وتمامها
عظيم عليه المهاجرة والجلال والوفار ولنا فيها ارجوزة عظيمة ولنا بها
سبورات وما اشهر من ان فاطمة النبوية يدرب سعادة غير صحيح وعلي
تقد بر صحنه يحتمل ان يكون معبدها ويحتمل ان تكون فاطمة اخرى من بيت
النبوة والاول اصح ويدرب سعادة عظيمة بها قبر وبنار عظيم يقال ان
فيه امدانه شريفه يقال لها صفية وبعضهم لم يثبت شرفها وبجهد الجامع
الازهر نجاه الصناديق قبر يقال ان به رجلا يسمى الشيخ جعفر بمضمون قال
انه شريفه من آل البيت والظاهر ان شمس الدولة جماعة من الاشراف
وذلك المكان مشهور قال في النهاية وسبب محبتي الاشراف الي مصر من
القطر الحجازي لما نزع ان لا تهل مصر محبة زائدة في آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاوا الي مصر طائفة بعد طائفة لما ساءوا بذلك
حتى انتهت اولاد الامام علي كرم الله وجهه علي الغيب وما نبت ولد منهم
من مات بمصر ومنهم من رجع الي الحجاز ومنهم من ساج في الافطار كلها
ذكره ابن زولافي والذي يظهر ان الغنض بمحبتهم ما اشهر عن الحجاج
من كثرة سنكته لآل البيت حتى قتل منهم جماعة غير قليل انه قتل عشرين الفا
بين عالم وشريف **خاتمة اخرى** ذكر سبدي عبد الوهاب الشعراني
انه كان يفتي بزارة آل البيت ويلازم ذلك قال ولم اربحني بنفسي بذلك
قلت نعم اولي بالزيارة من غيرهم وهم اقرب وصلته الي الله من سواهم وتقدم
انه يجب توفيرهم ومسك اللسان عن الخوض في حفرهم وتوجيه مساوي مستهم
علي الخوجه لان خلاف ذلك يودي حفرهم قال تعالى ان الذين يؤذون الله
وسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا مهينا ثم ان الزيارة
لمطلق الاوليا مطلوبة مرغوب فيها والنوسل بهم مطلوب قال تعالى وانفقوا
اليه الوسيلة وفضل يجوز العرب من الوالي عند الزيارة اول الظاهرات
ذلك بخلاف مقامات الزائرين ومقامات الزورين واجاز بعضهم

تقبيل الاعتاب والمفاصير اذا كانت عند الذائر حسن اعتقاد ولم يكن مقفلا
به وينبغي زيارة الاقارب واموات المسلمين على سبيل الاستنجاب فقد روي
من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة وقال
السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله لاطفون فضال
الله لنا ولكم العاقبة وعن ابن عبد البر بسند صحيح ما من احد من رفقائه
المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام وورد
ان النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه وزاد قبر عثمان بن مظعون
وعن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بالقبور بالمدينة فاقبل
عليهم بوجهه وقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم
انتم لنا سلف ونحن لكم نسال الله لنا ولكم العاقبة انتم سلفنا ونحن
بالاثر وجاءني صحيح البخاري انه رأى امرأة تكلمت عنده فقالت لها اني
الله يا امه الله واصبري وروي عنه عليه السلام ان قال ان الميت
ينادي بالجوار السور وقال ادقوا موتاكم بجوارحهم صالحين فانظروا لجمع بينهما
والله اعلم نفل غالبه ابو الحسن نور الدين علي بن احمد بن محمد بن خلف
ابن محمود السخاوي النخعي من كتابه المسمى بـ"تحفة الاجاب" وبقيته
الطلاب الفقه في القرن الثامن قال السعد النفازي في شرح عقائد
النسفي ان المهرم بن حسبه العسكري بن علي النقي بن محمد الجواد علي
الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زيد بن
علي زين العابدين بن الحسين بن الامام علي كرم الله وجهه قلت هذا
جده الاعلى البعيد لانه ابن العسكري مباشرة كما هو المعلوم ضرورة
وذلك انه ورد في الاحاديث اسمه كاسمى واسم ابيه كاسم ابي فبوت
محمد بن عبد الله والله اعلم وكان الفرغ من تاليف هذه النسخة
على يد مولفها في سبع مئتين من المحرم سنة الف ومائة وتسعين
من الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والتسليم وهذه النسخة
نسخت من نسخة على يد كاتبها افقر العباد واحوجهم الي عفو الله

اللهم

اللهم اغفر له ولوالديه وللإسلام كلهم وصل على سيدنا محمد
وعلينا اله وصحبه
وسلم
امين
امين
م
م